

الذكاء الوجداني وعلاقته بالدافعية الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة

إعداد

د/ سماح أبو السعود رسلان

مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية- جامعة دمياط

مجلة العلوم المتقدمة
للصحة النفسية والتربية الخاصة

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني والدافعية الأكاديمية لدى عينة من الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة ودلالة الفروق في الذكاء الوجداني تبعًا لمتغير النوع والتخصص الأكاديمي والتحصيل الدراسي وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٣) طالباً وطالبة من الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة جامعة دمياط، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد مقياس الذكاء الوجداني ومقياس الدافعية الأكاديمية وتم التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة عن طريق حساب الصدق والثبات لكل أداة. ولمعالجة فرضيات الدراسة الأولى والثانية تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة لمعرفة الفروق بين متوسط درجات الطلبة على مقياس الذكاء الوجداني ومقارنته بالمتوسط النظري وكذلك لمعرفة الفروق بين متوسط درجات الطلبة على مقياس الدافعية الأكاديمية ومقارنته بالمتوسط النظري، أما فيما يخص العلاقة بين الذكاء الوجداني والدافعية الأكاديمية تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين ولقياس كل من الفروق في الذكاء الوجداني لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة تبعًا للنوع والتخصص الأكاديمي والتحصيل الدراسي تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين واختبار كا^٢ على التوالي. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن: مستوى الطلاب على مقياس الذكاء الوجداني أعلى من المتوسط عند مقارنته بالمتوسط الفرضي، ومستوى الطلاب على مقياس الدافعية الأكاديمية أعلى من المتوسط عند مقارنتها بالمتوسط الفرضي، كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الوجداني وأبعاد الدافعية الأكاديمية وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات الذكاء الوجداني لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة تُعزى لكل من النوع (ذكور وإناث) والتخصص الأكاديمي (علمي وأدبي)، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الطلاب على مقياس الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي

الكلمات المفتاحية: الذكاء الوجداني، الذكاء الانفعالي، الدافعية الأكاديمية، معلمي التربية الخاصة.



Abstract

The present study aims at identifying the the relationship between emotional intelligence and academic motivation in a sample of students of Special Education students Teachers and The significance of differences in emotional intelligence according to the variables of gender, academic specialization, and academic achievement The study relied upon the descriptive method . The sample of the study consists of 343 students. To achieve the aims of the study the researcher prepared an emotional intelligence scale and an academic motivation scale. The psychometric features of the study tools are approved via the validity and the reliability of each instrument. In order to achieve the study's objectives, To address the first and second study hypotheses, a single sample "T-Test" was used to determine the differences between the average student scores on the emotional intelligence scale and comparison with the theoretical average, as well as the differences between the average student scores on the academic motivation scale and comparison with the theoretical average As for the relationship between emotional intelligence and academic motivation, Pearson's coefficient of association between the two variables was calculated and each of the differences in emotional intelligence were measured by the students of Special Education Teachers according to gender According to academic specialization and academic achievement, the ""T-Test"" for independent samples was used and the chi square test respectively. The results of the study resulted in that: the students' level on the emotional intelligence scale is higher than the average when compared to the hypothesized average, and the students' level on the academic motivation scale is higher than the average when compared to the hypothesized average. The results also found that there is a significant correlation between emotional intelligence and the dimensions of academic motivation and the

lack of Statistically significant differences between the average ranks of emotional intelligence scores among Special Education students Teachers due to both gender (males and females) and academic specialization (scientific and literary), in addition to the absence of statistically significant differences between the students' scores on the emotional intelligence scale and academic achievement

Keywords: Emotional intelligence, Academic Motivation, Special Education students Teachers, Emotional intelligence scale, Academic Motivation scale



مجلة العلوم المتقدمة
للصحة النفسية والتربية الخاصة

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

المقدمة

يتوقف تقدم أي بلد على ثروة الإنسانية التي يمتلكها، ولكي نتمكن من الاهتمام بهذه الثروة البشرية لا بد من إعطاء أولوية لطلاب الجامعات لأن الشباب الجامعي يُشكل أهم قوة بشرية فهم مصدر الطاقة والتجديد والتغير والإنتاج. واهتمت الجامعات في المجال التعليمي بالاهتمام بالعوامل الدافعية وذلك لخدمة المشكلات المرتبطة بانخفاض الدافع للتعلم، وانخفاض التحصيل (Wang & Eccles, 2013).

وتعد دراسة الدافعية الأكاديمية من الموضوعات التي شغلت علماء النفس وذلك لأهميتها كمحركاً وموجهاً لسلوك الطلاب في المهام التعليمية أثناء عملية التعلم، بدافعية إلا أنها تفسيرات أحادية البعد، لذا من الضروري دراساتها من خلال منظور متعدد الأبعاد (أبو عواد، ٢٠٠٩، ص ٤٣٦).

وتؤدي الدافعية دورها التعليمي من خلال: تحرير الطاقة الانفعالية التي تثير النشاط لدى الطالب، تجعل التلميذ يستجيب لموقف معين ويهمل المواقف الأخرى، كما وتوجه نشاط الطالب نحو هدف محدد حتى يستطيع إشباع حاجته (شبيب، والبلوشية، ٢٠١٧، ص ٢٤٠).

وتلعب الدافعية دوراً هاماً في الأداء الأكاديمي للطلاب وقد أكدت العديد من الدراسات على ارتباط الدافعية الأكاديمية بالتحصيل الأكاديمي والنتائج الأكاديمية للطلاب (Mercer & De Roiser, 2010).

وهناك العديد من النظريات التي فسرت الدافعية في ضوء التوقعات بالنجاح مثل Feather 1969 وفسرها Skinner 1959 في ضوء عمليات التعزيز الإيجابي والسلبي التي يتلقاها المتعلم وفسرها Bandura 1977 في ضوء فاعلية الذات؛ وبالرغم من هذه التفسيرات إلا أن الدافعية كانت أحادية البعد، لذا كان من الضروري دراستها من منظور متعدد الأبعاد إذ أنه يفترض أنماطاً متعددة من الأسباب التي تُحفز سلوك المتعلم (أبو عواد، ٢٠٠٩، ص ٤٣٦).

تُعد الدافعية من أهم الموضوعات التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بفهم سلوك الكائن الحي وتفسيره، وتساعدنا على التنبؤ بهذا السلوك وضبطه وتوجيهه. إن الدافعية كغيرها من المفاهيم النفسية مفهوم فرضي يُستدل عليه من سلوك الإنسان لذا فقد تعددت تعاريفه ولكنها اجتمعت على أن الدافعية هي تعبئة الطاقة والتنشيط وتنظيم السلوك وتوجيهه، ويُعرفها نشواتي (١٩٩٦) بأنها حالات شعورية داخلية لدى الكائن الحي تحضه على القيام بنشاط سلوكي معين لتحقيق هدف معين، وفي إطارها يكون السلوك وظيفياً (بلعاوي، ٢٠١٨، ص ١٤٤).

وغالباً ما يتحدد نشاط الفرد وتعلمه وفقاً للظروف المحفزة الموجودة في موقف التعلم، وتؤدي الدافعية دورها التعليمي من خلال: تحرير الطاقة الانفعالية التي تثير النشاط لدى الطالب، وتُجمل التلميذ يستجيب لموقف معين

ويهمل المواقف الأخرى. كما وتُوجه نشاط الطالب نحو هدف محدد حتى يستطيع إشباع حاجته (شبيب، والبلوشية، ٢٠١٧، ص.٢٤).

وتُعد الدافعية الأكاديمية جانب من أهم جوانب تعلم الطلاب وأدائهم الأكاديمي كما أنها تزودنا بالإجابة عن السؤال: "لماذا ينجح ويندمج بعض الطلاب في التعلم في حين يفشل آخرون؟" (Hidi & Harackiewicz, 2000) كما أن الطلاب الذين يعتقدون أنهم قادرين على أداء مهام معينة (الكفاءة الذاتية)، ويعتقدون بقيمة التعلم، ولديهم مستوى منخفض من القلق يتسمون بأنهم أكثر انخراطاً في المواقف التعليمية وأكثر استخداماً للاستراتيجيات المعرفية وأكثر استمراراً في التعلم (Maulana et al., 2016).

وتلعب الدافعية الأكاديمية دوراً هاماً في الأداء الأكاديمي للطلاب، كما وبدأت المدارس والجامعات في المجال التعليمي بالاهتمام للعوامل الدافعية من أجل الحد من المشاكل المدرسية المتعلقة بانخفاض الدافع للتعلم، وانخفاض التحصيل، وارتفاع معدل التسرب (Wang & Eccles, 2013)

وتُعزز الدافعية الأكاديمية من خلال التركيز على الشكل النجمي للتعلم في الفصول الدراسية؛ المعلم هو المسؤول عن تهيئة بيئات التعلم في الفصول الدراسية وقد أكدت العديد من الدراسات على ارتباط الدافعية الأكاديمية بالتحصيل الأكاديمي للطلاب (Mercer & DeRosier, 2010; Nye, Konstantopoulos, & Hedges, 2004).

كما وتوضح الأبحاث أن سلوك المعلمين يرتبط إيجابياً بالدافعية الأكاديمية لدى طلابهم وقدرتهم على الإنجاز والتحصيل مثل دراسة مولانا وأوبدنكلير ودنبروك وبوسكر (Maulana, Opdenakker, den Brok, & Bosker, 2011; Opdenakker & Van Damme, 2009)

يُعد الذكاء الوجداني مفتاح النجاح في الحياة المهنية؛ مقارنة بالذكاء الأكاديمي الذي يُعد سبيل النجاح في الحياة الدراسية، وقد أشار ماير وسالوفي (Mayer & Salovy, 1997) إلى أهمية الذكاء الوجداني في استثمار طاقات الفرد في مواجهة الإحباطات والتحكم في الاندفاعات وتأخير بعض الإشباعات وتنظيم الجانب الانفعالي للفرد في مواجهة مشكلات الحياة (Goleman, 2001, p. 55).

كما أن الأفراد ذوي المستوى المرتفع من الذكاء الوجداني يتميزون بأنهم أكثر كفاءة وفعالية في حياتهم، وأكثر قدرة على السيطرة على بيئهم العقلية، بالإضافة إلى تنظيم الانفعالات والمشاعر الذاتية لديهم، وقدرتهم على التعامل مع الآخرين بمرونة وفاعلية مما يؤدي إلى شعورهم بالرضا والتوافق مع الذات والمجتمع (Bryant & Andrews, 2007, 1402).

والذكاء الوجداني من المفاهيم النفسية الهامة، وقد تعددت الترجمات العربية للمصطلح الأجنبي Emotional Intelligence تحت مسمى الذكاء الوجداني، أو الذكاء الانفعالي، أو ذكاء المشاعر، وكثيراً ما يستخدم الباحثون كلمتي انفعال ووجدان كمرادفين، فعندما يعرف الانفعال يُشار إلى الخبرة الوجدانية، وفي تعريف الوجدان يُشار إلى الخبرة الانفعالية؛ ولكننا نفضل استخدام كلمة وجدان كمفهوم يُشير إلى الانفعال والعاطفة، فالذكاء الانفعالي جزء من الذكاء الوجداني (حسين، حسين، ٢٠٠٦، ص.١٤).

ويُعد الذكاء الوجداني أفضل منبىء بالنجاح في الحياة الاجتماعية مقارنة بالذكاء المعرفي، وتدور الفكرة الأساسية للذكاء الوجداني على أن النجاح في الحياة الاجتماعية والمهنية لا يعتمد فقط قدرات الفرد العقلية، ولكن على ما يتمتع به أيضاً من مهارات وقدرات وإمكانات وجدانية أطلق عليها الذكاء الوجداني (عبدالله، والعقاد، ٢٠٠٨). ويهتم الذكاء الوجداني بأسلوب فهم الفرد لذاته وعلاقاته مع الآخرين، وتوافقه مع الظروف المحيطة مما يؤدي إلى زيادة قدرته على النجاح وتنمية مهارات الاتصال لديه، وبالتالي تنمية مهارات الحوار والمشاركة الاجتماعية (زهران، ٢٠٠١، ص.٢٣٨).

وتركز المقررات الجامعية على الجوانب العقلية مع عدم الاهتمام بالخصائص النفسية للطالب مما يؤدي إلى عدم حدوث تقدم موازي في النمو الانفعالي للطالب الجامعي. ومن هنا جاءت أهمية دراسة متغير الذكاء الوجداني وعلاقته بالدافعية الأكاديمية ويخص البحث عينة طلاب الجامعة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تُعد المرحلة الجامعية من مراحل العمرية التي تكثر بها المسؤوليات والضغوط التي يتعرض لها الطالب الجامعي أثناء مراحل دراسته وهذا يتطلب منهم الاستجابة المناسبة لمواجهة المتغيرات المختلفة. وأظهرت بعض الدراسات أن الدافع بنية معقدة متعددة الأوجه يساهم بشكل كبير في التحصيل اللغوي والأداء الأكاديمي مثل دراسة دورني وريان (Dornyei & Ryan, 2015) وينظر أوز وبروسيديا إلى الدوافع الداخلية والخارجية على أنها سلوكان أكاديميان مهمان ومحفزان (Oz, Procedia, 2016, P.109)، ويهتم الدافع الداخلي بأداء مهام التعلم والذي يهتم بدافع الفرد للقيام بشيء يتجاوز الأنشطة المحددة لمجرد متعة الرضا والإنجاز (Ayub, 2010)، ومن ناحية أخرى نجد الدافع الخارجي يهتم بالسلوكيات المُحفزة التي تحدث بسبب المكافآت الخارجية وهناك أربعة أنواع من الدوافع الخارجية: التنظيم الخارجي، والتنظيم الداخلي، والتنظيم المحدد، والتنظيم المتكامل ومن خلال استيعاب الدوافع الخارجية، يمكن تنظيم سلوكيات الفرد وتحديدها ودمجها من أجل تحقيق سلوك محدد ذاتياً ومستقلاً ووظيفياً (Deci et al., 1991).

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت علاقة الذكاء الوجداني بالتوافق العام والتوافق الاجتماعي والأسري لما له من أهميته في حياة الفرد فنجد دراسة الخليل (٢٠٠٥) ودراسة بابلو وآخرين (Pablo & et al., 2006) التي تناولت علاقته بالتوافق المهني ودراسة باركر وآخرين (parker et al., 2006) التي تناولت علاقته بالتوافق الانفعالي والاجتماعي، ودراسة سكوت (Scott, 2004) التي تناولت علاقته بالتوافق العام، ودراسة جودة (١٩٩٩) بدراسة الذكاء الوجداني وعلاقته بمركز التحكم، ودراسة براون وآخرين (Brown et al., 2003) بدراسة الذكاء الوجداني ودوره في الالتزام المهني وعملية صنع القرار المهني وفعالية الذات، ودراسة سابق (٢٠١٥) التي هدفت لدراسة الذكاء الوجداني وعلاقته بالإنجاز الدراسي.

إن الدافع الأكاديمي يرتبط بشكل إيجابي بالتحصيل الأكاديمي ومنى أهم الدراسات التي أكدت على ذلك أميراي وآخرون (Amrai et al., 2011) وعن علاقة دافعية الإنجاز بالذكاء الوجداني فهناك دراسات توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بينهما مثل دراسة المزروع (٢٠٠٧)، ودراسة العلى والعزى (٢٠١٠)، بينما أظهرت نتائج دراسات أخرى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني ودافعية الإنجاز مثل دراسة رايتا (Raita, 2008)، ودراسة سنج (Sung, 2010) كما أظهرت بعض الدراسات وجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني (Hatt, 2007) في حين أظهرت دراسات أخرى عدم وجود فروق بين الجنسين مثل فيشر وكيرت وبروكن (Fischer, Kert, Broke (2018) ودراسة جودة (١٩٩٩)، وقد أوصت الدراسات بأن العلاقة بين الذكاء الوجداني والنوع ليست واضحة ومن المهم اعتبار أن الذكاء الوجداني هو بناء معقد يتأثر بعوامل مختلفة وهناك حاجة لدراسة الفروق في هذه العلاقة بشكل كامل.

من كل ما سبق عرضه يتضح تناقض نتائج الدراسات التي تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني والدافع للإنجاز بالإضافة إلى تناقض نتائج الدراسات في تأثير الذكاء الوجداني ببعض المتغيرات مثل النوع والتخصص الأكاديمي والتحصيل الدراسي، كما واهتمت بعض الدراسات الأجنبية فقط (دراستان) التي جمعت بين متغيري الذكاء الوجداني أو الدافعية الأكاديمية إما بتطبيقها على عينات من طلاب المرحلة الابتدائية أو تحديد الأساس العصبي للعلاقة بين الذكاء الوجداني والدافعية الأكاديمية. وهو الأمر الذي دفع الباحثة إلى تناول هذا الموضوع بالدراسة لأهميته التربوية والتعليمية في البيئة العربية.

مما سبق يتضح أهمية الدراسة من أهمية دراسة متغيراتها وللتحقق من تضارب نتائج الدراسات السابقة في علاقة المتغير المستقل وهو الذكاء الوجداني بالدافعية الأكاديمية والتحقق من دلالة الفروق في الذكاء الوجداني تبعاً للنوع والتخصص الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي. وهذا ما دعى الباحثة لاختيار متغيرات البحث الحالي.

ومن ثم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي: هل هناك علاقة بين الذكاء الوجداني والدافعية الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة؟
وتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية:

١. ما مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة؟
٢. ما مستوى الدافعية الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة؟
٣. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني (الوعي الذاتي، وضبط النفس، والوعي الاجتماعي، وإدارة العلاقات) والدافعية الأكاديمية (الدافعية الداخلية، والدافعية الخارجية، وتدني الدافعية) لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة؟
٤. هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات مقياس الذكاء الوجداني (الوعي الذاتي، وضبط النفس، والوعي الاجتماعي، وإدارة العلاقات) تُعزى للنوع (ذكور/ إناث) لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة؟
٥. هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات مقياس الذكاء الوجداني (الوعي الذاتي، ضبط النفس، الوعي الاجتماعي، إدارة العلاقات) تُعزى للتخصص الأكاديمي (علمي/ أدبي) لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة؟
٦. هل توجد فروق في درجة الذكاء الوجداني (الوعي الذاتي، وضبط النفس، والوعي الاجتماعي، وإدارة العلاقات) لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة وفقاً للتحصيل الدراسي؟

أهمية البحث:

سوف نستعرض أهمية البحث الحالي كالاتي:

أولاً: الأهمية النظرية:

١. لا توجد دراسة - في حدود علم الباحثة- تجمع بين متغيرات الدراسة في حدود علم الباحث تناولت الذكاء الوجداني (الوعي الذاتي، ضبط النفس، الوعي الاجتماعي، إدارة العلاقات) والدافعية الأكاديمية (الدافعية الداخلية، والدافعية الخارجية، تدني الدافعية) ومكوناتها الرئيسية لدى طلاب الجامعة.
٢. تأتي أهمية البحث في توجيه الاهتمام إلى علم النفس الإيجابي والذي يساهم في نجاح الفرد في الحياة بشكل عام بدرجة تفوق الذكاء العقلي. كما يقرر جولمان (١٩٩٦) أن الذكاء الوجداني ينبىء بالنجاح المهني بنسبة تبلغ ٨٠% بالمقارنة بالذكاء الأكاديمي، إذ تصل نسبة التنبؤ من خلاله بالنجاح المهني إلى ٢٠%، كما أن

فهم الانفعالات وتوجيهها يُساعد على التحكم في التفكير، ويُؤدي إلى اتخاذ القرارات المناسبة لبعض المشكلات.

٣. يُسهم البحث في توجيه المسؤولين عن إعداد البرامج التدريبية لزيادة الدافعية الأكاديمية والذكاء الوجداني في بيئتهم الأكاديمية.

٤. يهتم البحث بدراسة مشكلات المجتمع الطلابي وحل مشكلاتها بصورة مباشرة.

٥. يفيد البحث قيادات الجامعة في وضع الخطط المناسبة للتعامل مع طلاب الجامعة وذلك من خلال إدراج مهارات الذكاء الوجداني في المناهج والمقررات الدراسية والأنشطة اللاصفية مما يسهم في تطوير العملية التعليمية.

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على مستوى كل من الذكاء الوجداني والدافعية الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة.

٢. تحديد نوع العلاقة بين الذكاء الوجداني والدافعية الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة.

٣. التعرف على الفروق في الذكاء الوجداني تبعًا لمتغير (النوع، والتخصص الأكاديمي، والتحصيل الدراسي) لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة.

٤. بناء مقياس الذكاء الوجداني ومقياس الدافعية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة وحساب الخصائص السيكومترية لهما المتمثلة بالصدق والثبات.

مصطلحات البحث:

الذكاء الوجداني:

يُعرف جولمان Goleman (١٩٩٥) بأنه القدرة على فهم الانفعالات والتمييز بينها وضبطها والتفاعل معها بإيجابية (Goleman, 1995, p.10) وتُعرفه الباحثة على أنه جميع مهارات التعامل مع الانفعالات الشخصية وفهمها وإدراكها وإدارتها بالإضافة إلى المهارة في إدارة العلاقات الاجتماعية، وتُحدده الباحثة بأنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس الذكاء الوجداني المستخدم بأبعاده الأربعة الفرعية وهي: (الوعي الذاتي، وضبط النفس، والوعي الاجتماعي، وإدارة العلاقات) والدرجة الكلية للمقياس.

الدافعية الأكاديمية:

يؤكد العديد من أصحاب النظرية المعرفية إلى أن أي نشاط موجه نحو تحقيق هدف معين للحصول على الاستحسان الاجتماعي يُسمى بالدافعية الخارجية، كما توجد الدوافع داخلية المنشأ مثل الحاجة لتحقيق رغبات داخلية مرتبطة بتطلعات شخصية تُسمى بالدافعية الداخلية (عبدالله وعبد الرحيم، ٢٠١٦، ص. ٤٦).
وتقرر شيا (1998) بأن الدافعية بالعملية الأكاديمية تظهر بمستويات الطلاب وقدراتهم على تطوير أنفسهم وتُشير إلى وجود نوعين من الدافعية الأكاديمية وهما: الدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية (Shia, 1998) وتُعرف الباحثة الدافعية الأكاديمية بأنها الدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس الدافعية الأكاديمية المستخدم بأبعاده الفرعية وهي: الدافعية الداخلية (دافع المعرفة، ودافع الإنجاز، ودافع الإثارة) والدافعية الخارجية (التنظيم الخارجي، والتنظيم غير الواعي، والتنظيم المُعرف) وتدني الدافعية والدرجة الكلية للمقياس.

إطار نظري:

هناك ثلاثة نماذج تتعلق بالذكاء الوجداني وهي: نموذج جولمان، ونموذج باراون ونموذج سالوفي وماير. قاما ماير وسالوفي Mayer & Salovy بصياغة تعريف للذكاء الوجداني "بأنه مجموعة من المهارات المفترضة التي تُساهم في التقييم الدقيق والتعبير عن الانفعالات للفرد والآخرين والتنظيم الفعال للانفعالات" (Mayer & Salovy, 1995, p.10). ويُعتبر هذا النموذج أكثر وضوحاً وتفصيلاً ويتضمن مجموعة من القدرات المنفصلة ولكنها متداخلة، ويتكون من الأبعاد التعرف على الانفعالات، إدراك الانفعالات، فهم الانفعالات، تنظيم الانفعالات، إدارة الانفعالات.

أما جولمان Goleman فيعرف الذكاء الوجداني بأنه: قدرة الفرد على إدارة انفعالاته وانفعالات الآخرين بشكل إيجابي. (Goleman, 1998).

ويتضمن المفهوم الذي تبناه جولمان نموذجاً يتكون من خمسة مجالات تدرج تحتها (٢٥) كفاءة هي:

١. الوعي بالذات: ويتضمن الدراية الانفعالية، التقييم الدقيق للذات، الثقة بالذات.
٢. تنظيم الذات: ويتضمن التحكم الذاتي، الصدق، يقظة الضمير، القدرة على التكيف، التجديد.
٣. حفز الذات (الدافعية): ويتضمن الإنجاز، الالتزام، المبادرة، التفاؤل.
٤. التعاطف: ويتضمن فهم الآخرين، تطوير الآخرين، التوجه نحو الخدمة، تنوع الفعالية، الوعي السياسي.
٥. المهارات الاجتماعية: ويتضمن التأثير، التواصل، إدارة الصراع، القيادة، تحفيز التغيير، بناء الروابط، التعاون والمشاركة، إمكانات الفريق.

ومن ثم عرف بارون Bar-on الذكاء الوجداني بأنه مجموعة من القدرات غير المعرفية والكفاءات والمهارات للتعيش مع الضغوط التي يُواجهها الفرد. ويُمكن قياسه بالتقرير الذاتي (Bar-on, 2001). ويؤكد هذا النموذج على أن الذكاء الوجداني يرتبط بالأداء الممكن وليس الأداء الفعلي كما يُركز على المعالجة أكثر من التركيز على النتائج أو المخرجات (Stays & Broun, 2004, p. 11). كما يتضمن هذا النموذج خمس أبعاد هي: كفاءات الذكاء الشخصي، وكفاءات الذكاء الاجتماعي، وكفاءات التوافق، وكفاءات إدارة الضغوط، وكفاءات الذكاء العام).
يتضح مما سبق وجود اختلاف بين فريقين: الأول ينظر للذكاء الوجداني كقدرات، والفريق الآخر ينظر له كسمات ومهارات.

النماذج المفسرة للذكاء الوجداني:

تنقسم النماذج المفسرة للذكاء الوجداني إلى نوعين وهما: نماذج القدرات (الأداء) والنماذج المختلطة (السمات). ويُمكن توضيح أهم أوجه الاختلاف بينها فيما يلي:

1. صممت مقاييس النماذج المختلطة بطريقة التقرير الذاتي بحيث تعكس ميول فردية أما نماذج القدرة وهي مصممة بحيث يكون لها إجابة واحدة صحيحة.
2. يُستخدم لقياس النماذج المختلطة اختبارات الأداء المميز، بينما يُستخدم لقياس نماذج القدرة اختبارات الأداء الأقصى.
3. النماذج المختلطة ترتبط بالشخصية لكن نماذج القدرة لا ترتبط بها.
4. النماذج المختلطة لا ترتبط بالذكاء العقلي بينما نماذج القدرة تتعلق بالذكاء العقلي.
5. تتميز النماذج المختلطة بالثبات العالي في حين تتراوح في نماذج الأداء بين منخفض إلى مرتفع.

(القاضي، ٢٠١٢، ص. ٤١)

خصائص وسمات الأذكىاء وجدانياً:

ذكر العديد من الباحثين سمات ومؤشرات الأذكىاء وجدانياً كالاتي:

1. أكثر مرونة وقدرة على التكيف وإدارة الضغوط.
2. القدرة على التحكم بالذات والتفاوض والوعي بالذات.
3. القدرة على حل المشكلات والمثابرة في أداء الأعمال والتخطيط وتحديد الهدف.
4. القدرة على السيطرة على الانفعالات وإظهار التعاطف مع الآخرين وتحليل انفعالاتهم.

٥. القدرة على تأكيد الذات والتعاون والتفاعل مع الآخرين. (العنزي، ٢٠١٠، ص. ٣٢)

الدافعية الأكاديمية:

دائماً ما يتساءل القائمين على العملية التعليمية لماذا يفشل الطلاب في تحصيلهم الأكاديمي، وبالرغم من تعدد العوامل التي تؤثر في التحصيل إلا أن الحديث حول تدني الدافعية الأكاديمية للطلاب يشكل محوراً هاماً في الإجابة عن هذا التساؤل (غانم، ٢٠٠٧).

إن جميع الأفراد بطبيعتهم لديهم الرغبة في التعلم، ويرتبط هذا بما يعرف بالدافعية الأكاديمية الداخلية Motivation Intrinsic إن الدافعية الأكاديمية الداخلية ترتبط بتلك الأنشطة التي يقوم بها الفرد والتي لا يقابلها مكافأة عدا القيام بالنشاط نفسه، وأن الأفراد ينهمكون في النشاطات لتحقيق ذاتهم وليس للحصول على مكافأة خارجية (العنزي، ٢٠١٠، ص. ٢٣)

ولقد ظهرت عدة تعريفات للدافعية الأكاديمية الداخلية من قبل العديد من الباحثين، ومن أهم هذه التعريفات تعريف هوفمان وأندرسون وفيللر وآخرون (2017). Hoffman., Anderson, Fuller, et al. فينظر للدافعية الداخلية على أنها "الرغبة في الاندماج في نشاط بفاعلية فقط لأجل المشاركة وإنهاء مهمة". ومن خلال تعدد تعريفات الدافعية الأكاديمية الداخلية يُمكن التوصل في هذه الدراسة لتعريف الدافعية الأكاديمية الداخلية Academic Intrinsic Motivation بأنها تتضمن بعدين رئيسيين هما: إتقان الهدف، الحاجة إلى التحصيل والنجاح (Shia, 2008). أما الدافعية الأكاديمية الخارجية فيقصد بها رغبة الفرد في إرضاء الآخرين وتجنب الفشل.

أثر الدافعية الأكاديمية في التعلم:

تقوم الدافعية الداخلية على تنفيذ أنشطة خارجية واضحة من دون تعزيزات في سياق التعلم وربما يعنى ذلك أن يتعلم الطلبة بسبب الفضول بدلاً من المكافأة الخارجية، وكثيراً ما يكون الدافع الأصلي هو الرغبة في المشاركة في أنشطة التعلم دون تقديم معزز من قبل المعلم (Lai, 2011).

إن الطالب الذي يقوم بتطوير آلياته واستراتيجياته للقيام بالنشاط أو السلوك بدافع داخلي للوصول لهدفه يصل بذلك إلى الإبداع، وهذا ما يهتم التربويين في هذا المجال، وجود علاقة ما بين الإبداع والدافعية الداخلية لدى الطلبة، فقد أكد أمابيل (1983) Amabile أن الدافعية الداخلية تؤدي إلى الإبداع بينما الدافعية الخارجية غالباً ما تضر الإبداع.

إن الكثير من الدراسات أشارت إلى أهمية الدوافع الداخلية في المجال الأكاديمي على أن يرتبط بمزيد من الاهتمام والمثابرة ومهارات الدراسة، وهذا الارتباط يعد ارتباطاً إيجابياً في تحقيق الدافعية الداخلية من خلال استخدام استراتيجيات معرفية (Lai, 2011).

ويتسم الطلبة ذوي الدافعية الأكاديمية المرتفعة للتعلم بمجموعة من الخصائص وهي أنهم يتمتعون بدافعية داخلية عالية هم أكثر حماساً للقيام بالمهام الصعبة وتعلم الأشياء الجديدة والقدرة على الاعتماد على الذات داخل الغرفة الصفية بدلاً من الاعتماد على المعلم. وأن صفة الفضول والاهتمام الشخصي هو نشاط دال على سمة الدافعية الأكاديمية الداخلية لديه.

العوامل التي تؤثر على الدافعية:

هناك عدد كبير من العوامل النفسية، والاجتماعية، والجسمية، والتعليمية التي تؤثر سلباً وإيجاباً على الدافعية الداخلية ورغم أن بحثاً عديدة وجدت أن الوعد بالمكافأة هو المؤثر الخارجي الذي يقلل من الدافعية الداخلية لأداء المهام وبالتالي يقل الإبداع في الأداء، إلا أن البيئة المحيطة كبيئة المنزل غالباً ما تؤدي إلى تناقص الدافعية الداخلية، فعندما يكون الوالدين ذوي مستوى تعليمي مرتفع، ويرحبون باستفسارات أبنائهم وأسئلتهم بخصوص ما حولهم، ويشجعون اكتشافاتهم، وعلى احترامهم للذات، وذلك يؤدي إلى أن يكونوا أكثر تحملاً وتقبلاً للأخطار وبالتالي تزيد دافعيتهم وإبداعهم، أما عدم إشباع هواياتهم وعدم توفر حرية المشاركة الأكاديمية، وشعورهم بالقلق بخصوص إرضاء توقعات الوالدين، فذلك يؤدي إلى الفشل الذي يُخفض دافعيتهم (العنزي وعلي، ٢٠٠٩).

كما تشير العديد من الدراسات إلى ارتباط الدافعية الأكاديمية الداخلية بالعديد من المتغيرات منها: الذكاء والإبداع والاختيار المهني والعمليات المعرفية والمنافسة بين الأقران والتنمية الإيجابية وعمليات ما وراء المعرفة وارتباطها بعمليات الانتباه والذاكرة والتفاعل اللفظي بين الأفراد، أما الدافعية الأكاديمية الخارجية فترتبط ببعض المتغيرات مثل: المنافسة التعليمية، والعمليات المعرفية، والغش الأكاديمي (عبد اللاه وعبد الرحيم، ٢٠١٦، ص.٤٩).

استراتيجيات لتنمية الدافعية الداخلية:

ومن أهم الاستراتيجيات التي تساهم في تنمية الدوافع الداخلية عند المتعلمين:

١. تنمية الإحساس بالكفاية الذاتية: خصوصاً بالبيئة الجامعية التي تتعلق بالكفاية الذاتية واحترام شخصيات الطلاب، وتقبل أفكارهم وعدم السخرية منها لأنها تنمي الدوافع الداخلية والإرادة الحرة

- نحو التعلم عند المتعلمين، وتؤدي إلى درجة عالية من الأداء والإنجاز، بالإضافة إلى المثابرة والاستمرار في الأداء لفترة طويلة حتى يتم تحقق الهدف (الشميلة، ٢٠٠٦).
٢. الاهتمام بحاجات التلاميذ العقلية والنفسية والاجتماعية: يلاحظ الفروق الفردية بين الطلبة حسب قدراتهم وميولهم واستعداداتهم، وهذا يتطلب من المعلم مراعاة هذه الحاجات، والعمل على إشباعها بما يحقق أهداف العملية التعليمية.
٣. التغذية الراجعة: تعتبر وسيلة مهمة في زيادة الدوافع الداخلية، حيث تبرز أهمية التغذية الراجعة في أنها تساعد الفرد في اكتشاف الاستجابات الصحيحة فيثبتها، واستبعاد الاستجابات الخاطئة.
٤. مراعاة المعلم للفروق بين الدافعية الداخلية والخارجية: توضيح أهمية المهارات والكفايات التي يمكن أن يكتسبها من قيامهم بالمهام والواجبات (الفرماوي، ٢٠٠٤).

النظريات التي فسرت الدافعية الأكاديمية:

هناك العديد من النظريات التي تناولت الدافعية الأكاديمية ومنها:

١. النظرية الانسانية.
 ٢. النظريات المعرفية (نظرية التنافر المعرفي، نظرية التوازن).
 ٣. ونظريات العزو السببي (نظرية روتر، ونظرية واينر Weiner Theory).
 ٤. نظريات الكفاءة (نظرية الكفاءة الذاتية، نظرية التقرير الذاتي).
- وسوف تقوم الباحثة بتقييم هذه النظريات ومدى اختلافها في تفسير الدافعية الأكاديمية، فالنظريات الإنسانية تؤكد على أن الفرد موجه بدوافع داخلية للنجاح ومن أعلامها ابراهام ماسلو الذي فسّر الدوافع بأنها موزعة توزيع هرمي وأن الدافعية دائما متجددة لدى الإنسان، وفسر الدافعية الأكاديمية بأنها تختلف من متعلم إلى آخر وأنها مسئولة عن الدور الحيوي في سلوك الطلاب الأكاديمي لأنها تمكنهم من اكتساب المعرفة (قطامي، ٢٠٠٠، ص ٢٣٢-٢٣٣)

أما بالنسبة للنظريات المعرفية فقد ركزت على مدى تكرار سلوك الفرد كالتفكير والنية والتوقع كمفاهيم متصلة فيه مثل حب الاستطلاع. ومن ضمنها نظرية التنافر المعرفي والتي تنظر إلى الدافعية الأكاديمية بأنها نتاج لشعور الفرد بالتوتر والتناقض بين أو أكثر من المكونات المعرفية لديه وذلك لتخفيض درجة التنافر المعرفي لديه، أما نظرية التوازن فتفسر الدافعية الأكاديمية وفقاً لما يُسمى مفهوم الاتزان الداخلي أي عندما يختل التوازن

الداخلي للفرد تظهر الدافعية لإعادة هذا التوازن (نشواتي، ٢٠٠٥، ص ص. ٢٠٩-٢١٠)؛ (بني يونس، ٢٠٠٤، ص. ١٠٥).

وبالنسبة لنظريات العزو السببي فتفسرها بأن الأفراد يعززون نجاحهم أو فشلهم الدراسي إلى عوامل داخلية (القدرة، والجهد) وخارجية (الصدفة، وتوقعات الفرد عن ذاته)، ومن أهم نظرياتها نظرية روتر Roter والتي تُفسر الدافعية على أساس السلوك المحتمل وقيمة التوقع والتدعيم، وعزو النجاح أو الفشل لأسباب يتحمل هؤلاء الأفراد مسئوليتها بأنفسهم سواء كانت ذاتية داخلية تخص الفرد، أو ترجع إلى عوامل خارج أنفسهم لايتحملون مسئوليتها. والنظرية الثانية للعزو السببي نظرية هايدر Heider Theory التي تؤكد على مفاهيم النية والتوقع والقيمة، أما نظرية واينر Weiner تُرجع عزو الفرد لنجاحه أو فشله إلى مصدر الضبط وقابليته للسيطرة الداخلية والخارجية (غباري وآخرون، ٢٠٠٨، ص ص. ٢٣١-٢٣٢)؛ (البيلي وآخرون، ١٩٩٧، ص ص. ٢٧٩-٢٨٠)

وتؤكد نظريات الكفاءة الدافعية الأكاديمية على أنه يُمكن تدعيمها من خلال مجموعة من الأنشطة الجامعية بالإضافة إلى تأكيدهم على الدافعية الخارجية بجانب الدافعية الداخلية. ومن أهم نظرياتها نظرية الكفاءة الذاتية لصاحبها باندورا Bandura الذي يؤكد على أن الخطط هي من العوامل الرئيسة التي لها دور هام في الدافعية الأكاديمية لدى الفرد المتعلم التي تعود على المتعلم بفوائد إيجابية متعددة (المثابرة والثقة بالنفس من أجل تحقيق الأهداف وإتمام المهام) (الزيت، ٢٠٠٩، ص ص. ٢٢٩-٢٣٠)؛ (العلوان، ٢٠٠٩، ص. ٢٩١).

وتؤكد نظرية التقرير الذاتي على أن الدافعية الأكاديمية في صورة الدافعية الأكثر تقريراً للذات والتي تُحقق المتعة والرضا للفرد، والدافعية الخارجية للتوجه للمشاركة في الأنشطة لأسباب خارج هذا النشاط، وتقرر هذه النظرية الطلاب بحاجة مستمرة إلى الشعور بالكفاية والاستقلال الذاتي من أجل إشباع حاجة الفرد لذلك، وأن الدافعية الداخلية مقررة ذاتياً للاستمرار في الجامعة وإظهار القدرة على التكيف والفهم ومواجهة التحديات (عناد، ٢٠١٤، ص ص. ٢٠-٢٣).

دراسات وبحوث سابقة:

تستعرض الباحثة عدد من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث ومتغيراتها، ثم معالجة نتائج هذه الدراسات وتلك البحوث، وإجراءاتها معرفياً، ومن ثم تحديد أوجه الاستفادة منها في البحث الحالي. وسوف تُعرض هذه الدراسات سواء كانت عربية أم أجنبية في المحاور السابقة وفقاً للتسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث، على أن يلي هذه الدراسات تعقيباً يعكس تلخيصاً لأوجه استفادة البحث الحالي من هذه المحاور.

وذلك من خلال ثلاثة محاور رئيسة هي:

المحور الأول: دراسات مرتبطة بالذكاء الوجداني:

قام محمد جودة (١٩٩٩) دراسة لبعض مكونات الذكاء الوجداني في علاقته بمركز التحكم لدى عينة من طلاب الجامعة شملت (٤١٠) طالباً وطالبة طبق عليهم مقياس الذكاء الوجداني ومقياس مركز التحكم من إعداده، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في الذكاء الوجداني ذوى التحكم الداخلي والخارجي لصالح ذوى التحكم الداخلي، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني.

كما قامت دراسة ريف وهاتزيس وبراميل وآخرون (Reiff, Hatzes, Bramel, et, al. (2001) بتحديد العلاقة بين صعوبات التعلم والنوع وبين الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة. وتكونت عينة الدراسة من (١٢٨) طالباً جامعياً. منهم (٥٤) طالباً ذوى صعوبات التعلم (٣٢ ذكور، ٢٢ إناث) و(٧٤) طالباً من العاديين (٣٤ ذكور، ٤٠ إناث) وتم استخدام مقياس الذكاء الوجداني لقياس المهارات الشخصية والمهارات الشخصية، وإدارة التوتر، والقدرة على التكيف، والمزاج العام. وتم استخدام تحليل متعدد المتغيرات ثنائي الاتجاه للتباين (MANOVA) لفحص التأثيرات الرئيسية لصعوبات التعلم والجنس والتفاعل بينهما.

وأُسفرت النتائج عن أن الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم أقل درجات في اختبار الكفاءة الدراسية (SAT)، ومعدلات درجات المدرسة الثانوية (GPAs)، ومعدلات تراكمية جامعية مقارنة بالطلاب العاديين؛ أما الطالبات الأكبر سنًا حصلن على معدل تراكمي جامعي أعلى من الطلاب الذكور، كما أظهر التحليل متعدد المتغيرات وجود تأثيرات جوهرية لكل من صعوبات التعلم والجنس؛ ولكن لم يحدث أي تفاعل كبير. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم والطلاب وأقرانهم العاديين في إدارة الإجهاد والقدرة على التكيف، كما وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مهارات التعامل مع الآخرين وفروق أيضاً في تفاعل صعوبات التعلم والنوع في مهارات التعامل مع الآخرين.

درس أوكش (Okech (2004) العلاقة بين الذكاء الوجداني وفعالية الذات لدى المعلمين في ضوء بعض المتغيرات، وتكونت العينة من (١٨٠) معلماً من مدارس تكساس الابتدائية تتراوح أعمارهم ما بين (٢٣-٦٥) عام، وطبق عليهم مقياس الذكاء الوجداني متعدد العوامل إعداد سالوفي وماير (The Multifactor (1999)

Emotional Intelligence scale (Salovey & Mayar) ومقياس معتقدات الفعالية للذات، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية في بعض أبعاد الذكاء الوجداني وفعالية الذات بين الذكور والإناث حيث كانت الإناث أكثر في بعد التعاطف مقارنة بالذكور، وكان الذكور أكثر فعالية من الإناث.

كما تناولت دراسة دي فاييو وآخرون (2008) Di-Fabio, et al. الذكاء الوجداني وفعالية الذات لدى عينة من المعلمين بالمدارس الثانوية الإيطالية بلغت (172) معلماً طبق عليهم النسخة الإيطالية من مقياس الذكاء الوجداني المختصر إعداد بار-أون (EQI) BarOn Emotional Quotient Inventory ومقياس الفعالية الذاتية للمعلمين، وقد أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة في الذكاء الوجداني باختلاف العمر، كما أظهرت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في بعض أبعاد الذكاء الوجداني، حيث كان الذكور أعلى في البعد غير الشخصي بينما كانت الإناث أعلى في البعد الشخصي، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني والفعالية الذاتية للمعلمين.

كما هدفت دراسة أوجندوكن وأديمو (2010) Ogundokun & Ademo إلى تحديد العلاقة بين الذكاء الوجداني والتحصيل الأكاديمي والتأثير الواسطي لكل من العمر والدوافع الداخلية والخارجية لدى طلاب المدرسة الثانوية وتكونت عينة الدراسة من (1063) طالب منهم (826) الذكور، (237) الإناث من طلاب المدارس الثانوية من ولاية أويو بنيجيريا وتراوح أعمارهم بين (12، 17) عاماً بمتوسط عمر (15.96) عام، وتم استخدام مقياس الذكاء الوجداني والدافعية الأكاديمية وتم استخدام اختبارات التحصيل في اللغة الإنجليزية والرياضيات كمقياس للتحصيل الأكاديمي، وأظهرت نتائج الدراسة أن الذكاء الوجداني والعمر والدافع الأكاديمي متنبئات قوية مرتبطة بشكل معتدل بالتحصيل الأكاديمي.

وقد قام شازاد وباجم (2012) Bagum & Shahzad بدراسة مقارنة للفروق بين الجنسين في سمات الذكاء الوجداني وهدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في متغير سمات الذكاء الوجداني وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب جامعي من جامعة كراتشي (51% الذكور، 49% إناث) ومتوسط أعمارهم (23، 28) سنة للذكور (24، 18) سنة للإناث وتم تطبيق استمارة المعلومات الشخصية واستبيان سمات الذكاء الوجداني إعداد بيتريديس وفورنهام (2003) Petrides & Furnham وتوصلت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من الذكاء الوجداني عند مستوى دلالة (0.01) وأن المشاركين الذكور أظهروا مستوى أعلى في الذكاء الوجداني مقارنة بالإناث.

كما أجرى بلقاسم محمد (2014) دراسة هدفت لدراسة الذكاء الوجداني وعلاقته بالإنجاز الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي وإنجازهم الدراسي، والتعرف على الفروق في الجنس والتخصص الدراسي في الذكاء الوجداني، وتكونت عينة الدراسة من (643) من ثانوية ولاية غليزان، وقد توصلت النتائج إلى ارتفاع المتوسط التجريبي على المتوسط الافتراضي وبذلك كان مستوى الذكاء الوجداني مرتفعاً لدى أفراد العينة، كما أسفرت النتائج عن

وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية ضعيفة بين الذكاء الوجداني وأبعاده والإنجاز الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث على أبعاد الذكاء الانفعالي (بعد الكفاءة الشخصية، بعد التكيف، بعد المزاج العام، وبعد الانطباع الإيجابي) والدرجة الكلية، بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الكفاءة الاجتماعية لصالح الإناث وبعد كفاءة إدارة الضغوط لصالح الذكور، بالإضافة إلى عدم فروق وجود فروق دالة إحصائية بين التخصصات الدراسية (رياضي وتقني ورياضي وعلوم تجريبية واقتصاد وآداب وفلسفة ولغات أجنبية) في الذكاء الوجداني.

قام فيشر وكيرت وبروكن (Fischer, Kert, Broken (2018) بدراستين لتحديد الفروق في النوع بين الإدراك الانفعالي والذكاء الوجداني وهدفت الدراسة الأولى إلى استكشاف الاختلافات بين الذكور والإناث في مكونات الذكاء الوجداني. وطبقت الدراسة على الطلاب الإيرانيين في تخصصات اللغة الإنجليزية وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق في الدرجة الكلية بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني ولكن وجد فروق في بعض مكونات الذكاء الوجداني حيث تميل الإناث إلى تسجيل درجات أعلى من الذكور في الوعي الذاتي الوجداني والعلاقة الشخصية، ولكن سجل الذكور درجات أعلى في بعد احترام الذات. كما هدفت الدراسة الثانية للتحقق من الفروق بين الجنسين في إدراك الانفعالات والذكاء الوجداني وتم استخدام عينة مجتمعية كبيرة وأشارت النتائج أن الإناث أكثر حساسية لإدراك الإشارات الانفعالية الدقيقة وقد قام كلا الجنسين بتقسيم الانفعالات المستهدفة بشكل مماثل من حيث الشدة عند مستويات مختلفة من شدة التحفيز ومع ذلك كان الذكور أكثر عرضه لإدراك وجود مشاعر غير مستهدفة مقارنة بالإناث كما وجدت الدراسة أن انخفاض درجات الذكاء الوجداني لدى الذكور لم تكن مرتبطة بإدراكهم الفعلي للانفعالات المستهدفة بل لإدراكهم للانفعالات غير المستهدفة.

وقامت فايدا وجافار وزمان وآخرون (Fida, Ghaffar, Zaman, et, al. (2018) بدراسة للمقارنة بين الجنسين في الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة كما هدفت إلى التعرف على الذكاء الوجداني لدى الطلاب، حيث وجدت اختلافات في نتائج الدراسات السابقة ولهذا سعت الدراسة إلى استكشاف التباين في الإدراك الوجداني لدى المتعلمين والمتعلمات على المستوى الجامعي في باكستان، وتم استخدام مقياس وونج ولو (Wong and Law (2002) للذكاء الوجداني وأظهرت نتائج البحث تفوق المتعلمات على الذكور في الذكاء الوجداني، كما وجدت أن طلاب جامعة الأعمال والاقتصاد لديهم مستوى أعلى من الذكاء الوجداني في حين أن لدى الطلاب الآداب والعلوم الإنسانية مستوى أدنى من الذكاء الوجداني.

وقد قام أفضل وأليزمار وأسمارني وآخرون (Afdal, Alizamar, Asmarni, et. al 2019) بالإجابة على التساؤل: هل توجد هناك أي فروق في الذكاء الوجداني بين الطلاب الذكور والإناث؟ وهدفت الدراسة إلى التعرف على الذكاء الوجداني لدى الطلاب تبعاً للنوع وتكونت عينة الدراسة من (١٥٦)، منهم (٧٨) طالباً، (٧٨) طالبة وتم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني عبارة عن (٤٠) فقرة وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الذكاء الوجداني لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى الطلبة والطالبات. وهدفت دراسة باري (Parray 2019) إلى توضيح الفروق في الذكاء الوجداني بين طلاب الشعب العلمية والأدبية، كما هدفت إلى دراسة الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الجامعية في مقاطعة كشمير في منطقة جامو وكشمير وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) موقف مقسمة إلى (٢٠٠) موقف للأقسام الأدبية، (٢٠٠) موقف للأقسام العلمية وتم استخدام مقياس الذكاء الوجداني الذي تم تطويره بواسطة هايد ودار (Hyde & Dhar 2002) واستخدمت الدراسة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني بين طلاب الشعب الأدبية والشعب العلمية.

أما دراسة فاشيشا (Vashisha 2020) فقد اهتمت بدراسة الذكاء الوجداني لدى طلاب الأقسام العلمية في كلية التربية (كلية داريواد، براتابجارة، راجستان) وتم اختيار (٦٠) طالباً من طلاب العلوم اختيارياً (٣٠ ذكور، ٣٠ إناث) وتم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني وقد أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية أو في درجات المقياس الفرعية.

كما درس أكبر (Akpur 2020) تحليل ما وراء معرفي لدراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي وقد قام الباحث بالبحث في قواعد بيانات Scopus ومركز المعلومات Eric والدراسات ذات الصلة التي تم نشرها بين يناير ٢٠١٥ و يونيو ٢٠٢٠ وتم تحديد معامل الارتباط، كمييار للدراسات التي تدرس العلاقة بين الذكاء الوجداني والتحصيل الأكاديمي وضمت الدراسة (٢٠) بحث وتكونت أعداد العينة (٦٠٥٧) مشاركاً وتم استخدام التحليل التوكيدي وتوصلت النتائج إلى أن الذكاء الوجداني المرتفع يرتبط بالتحصيل الأكاديمي المرتفع وتشير نتائج الدراسات إلى أن الذكاء الوجداني له تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي.

استهدفت دراسة أحمد الشافعي (٢٠٢٠) تحديد العلاقة بين الذكاء ومكونات الذكاء الوجداني ومستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الجامعة الإماراتيين. وتكونت العينة من ١٣٠ طالباً (موزعين بالتساوي بين الجنسين) يدرسون في قسمي علم النفس والاجتماع بكلية الإعلام والعلوم الإنسانية بجامعة عجمان (مقر الفجيرة). طبق عليهم مقياس الذكاء للشباب (حامد زهران، ١٩٧٧) ومقياس الذكاء الفعال لرشدي فام وآخرين (٢٠٠١)،

وتم استخراج معدل التحصيل التراكمي GPA للطلبة من سجلات الجامعة. وأوضحت النتائج وجود ارتباطات إيجابية دالة بين الذكاء من جهة ومكونات الذكاء الوجداني من جهة أخرى. كما أوضحت وجود تأثير رئيس دال إحصائياً لكل من الذكاء ومكونات الذكاء الوجداني (عدا الإتيقان) وكذلك مجمل الذكاء الوجداني على التحصيل. في المقابل، لم يكن التأثير الرئيس لجنس المبحوث دال إحصائياً، كما لم يظهر تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين جنس المبحوث وكل من الذكاء ومكونات الذكاء الوجداني على التحصيل الدراسي باستثناء الإتيقان (دال عند ٠.٠١).

المحور الثاني: دراسات مرتبطة بالدافعية الأكاديمية.

أجرى كل من بوجيانو وكاتز وماين (1991) Boggiano, Katz & Main دراسة هدفت لتوضيح دور الدافعية الداخلية والخارجية في تنمية الدافعية لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٧) طالباً وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى أن الإناث أكثر ميلاً من الذكور فيما يتعلق بالدافعية الخارجية، وأكثر تأثراً بالتغذية الراجعة من قبل معلمهم.

أجرى حسن (١٩٩٤) دراسة استهدفت الاتجاه النمائي للدافعية الأكاديمية في مراحل عمرية مختلفة لدى الجنسين، واستهدفت الدراسة مراحل عمرية مختلفة من الجنسين تتراوح فيما بين (١٠-١١) عام من تلاميذ الصف الرابع الابتدائية، (١٣-١٤) عام ويمثل أفرادها طلبة الصف الثاني إعدادي، (١٧-١٨) عام ويمثل أفرادها طلبة الصف الثاني الثانوي. واعتمد الباحث على مقياس الدافعية الأكاديمية وتكونت عينة الدراسة من (٧١٤) فرداً وبواقع (٣٥٧) طالباً و(٣٥٧) طالبة وسحب من كل صف من الصفوف الثلاث التي شملتها الدراسة (١١٩) فرداً، وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات العمرية الثلاث من الجنسين في الدافعية الأكاديمية الذاتية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات العمرية الثلاث في الدافعية الأكاديمية الذاتية (الطلاب)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات العمرية الثلاث (الطالبات) في الدافعية الأكاديمية.

وهدفت دراسة أجراها توان وشين وشينج (2005) Tuan, Chin & cheng إلى تطوير أداة لقياس دافعية الطلبة نحو التعلم في مادة العلوم في المدارس الثانوية، وقام الباحث بتطبيق أداة قياس دافعية الطلاب نحو تعلم العلوم (SMTSL) (Learning Science Toward Motivation Students) وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠٧) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة ارتباطاً إيجابياً بين التحصيل ودافعية الطلبة للتعلم نحو مادة

وأجرى لاي وآخرون (Lai, et al. (2006) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الدوافع الداخلية وأثرها في تحقيق استراتيجيات الانجاز، وتكونت عينة الدراسة من (٥٩٥) طالباً و(٧٨٦) طالبة من طلبة الثانوية في مدارس هونج كونج، حيث اهتمت الدراسة على قياس متغيرات عدة خاصة بالدافعية الداخلية وهي: (التحدي، والفضول، والسيطرة، والاستقلال، وإتقان الهدف)، وقام الباحثون بتصميم استبيان لتقييم الدوافع الداخلية لدى الطلبة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية الداخلية للطلاب وبين مستوى الإنجاز والقدرة على تحقيق الهدف وإتقانه، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالنوع الاجتماعي، كما بينت وجود اختلاف في طبيعة الأداء في الدافعية الداخلية بين الجنسين.

وقام كل من ديفز ومدلتون ووينسلر (Davis, Middleton & Winsler (2006) بدراسة هدفت إلى إيجاد العلاقة بين التحصيل والدافعية للتعليم الجامعي وتفصي أثر المكافآت الممنوحة من قبل المعلمين والأهل على الأداء الأكاديمي، وتألقت عينة الدراسة من (١٣٦) طالباً وطالبة من الملتحقين في كليتي الآداب والعلوم بجامعة حكومية بأمريكا، طبق عليهم أداة لقياس الدافعية الأكاديمية الداخلية (MSLQ) Motivated Strategies for Learning Questionnaire للتعلم والخارجية وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية للمعدل التراكمي مع الدافعية الداخلية والأهداف الأكاديمية للطلبة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية على متغير النوع الاجتماعي بين المكافآت التي يتلقاها الطلبة من الأهل والمعلمين مع دافعيتهم للتعلم والتحصيل الأكاديمي لصالح الذكور، وكذلك أظهرت النتائج أن مستوى الدافعية الأكاديمية الخارجية للتعلم كان أعلى من مستوى الدافعية الداخلية للتعلم.

وأجرى موري (Mori (2006) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الدافعية والنوع الاجتماعي فيما يتعلق باللغة كلغة ثانية في اليابان، واستخدم الباحثان أداة تم تطويرها لقياس الدافعية، طبقت على عينة تكونت من (٤٥٣) طالباً وطالبة من الطلبة الذين ليس لديهم تخصص لغة انجليزية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية تعزى للنوع الاجتماعي وذلك لصالح الإناث.

وهدف دراسة عصفور (٢٠١٦) إلى تحديد الدافعية الأكاديمية وفق التقرير الذاتي لطالبات كلية التربية للبنات والتعرف على أنواع الدافعية الأكاديمية المستندة إلى نظرية التقرير الذاتي لطالبات الفرق الأربع بالإضافة إلى تعرف دلالة الفروق في متوسطات درجات الطالبات على مقياس الدافعية الأكاديمية عملي وفق متغيرات (القسم العلمي، والإنجاز الدراسي، والرغبة في الدارسة في القسم، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالبة وقد أشارت نتائج البحث إلى أن ترتيب أنواع الدافعية لدى عينة البحث من الأعلى إلى الأدنى على التوالي كان بالترتيب التالي

دافع التنظيم المغروس، ودافع المعرفة، ودافع الإنجاز، ودافع التنظيم السطحي، ودافع التنظيم المطابق، ودافع الأثارة، وضعف الدافعية) كما أشارت النتائج الى أن قسم الخدمة الاجتماعية قد سجل أعلى متوسط حسابي في دافع المعرفة بينما كان قسم علوم القرآن قد سجل أعلى متوسط في دافع الإنجاز وسجل قسم التاريخ أعلى متوسط في دافع الأثارة وسجل قسم علوم القرآن أعلى متوسط في كل من دافع التنظيم المطابق والتنظيم المغروس في حين سجل قسم اللغة الانجليزية أعلى متوسط في دافع التنظيم السطحي وسجل قسم التاريخ أعلى متوسط في ضعف الدافعية بينما كان قسم اللغة الانجليزية قد سجل أدنى متوسط في ضعف الدافعية كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في أنواع الدافعية وفق الإنجاز الدراسي (جيد/ ضعيف) لصالح الإنجاز الجيد باستثناء ضعف الدافعية كانت الفروق لصالح الإنجاز الضعيف كما أنه وجدت فروق في أنواع الدافعية وفق الرغبة في الدراسة بالقسم (يرغب/ لا يرغب) لصالح وجود الرغبة باستثناء ضعف الدافعية كانت لصالح ضعف الرغبة ووجدت فروق في أنواع الدافعية على أساس التوقع المستقبلي للحصول على عمل ضمن التخصص (يتوقع/ لا يتوقع) لصالح يتوقع باستثناء ضعف الدافعية لصالح لا يتوقع ويوصي البحث الحالي الأقسام التي سجلت مستوى منخفض من الدافعية الأكاديمية بضرورة مراجعة البرامج التعليمية التي تعمل على رفع مستوى الدافعية الأكاديمية.

المحور الثالث: دراسات تربط بين متغيري الذكاء الوجداني والدافعية الأكاديمية.

وقد قام شاكرا بورتى وسلطانا (2016) Chakraborty & Sultana بدراسة هدفت إلى تحديد الأساس العصبي للعلاقة بين الدافع الأكاديمي والذكاء الوجداني، وتكونت عينة الدراسة من (٤٩) طالبًا (٢٥ إناث، ٢٤ ذكور) من الصفين الثامن والتاسع بمدرسة ثانوية في سريرام ناجار، حيدرآباد، تيلانجانا بالهند، وطبقت الدراسة مقياس سمات الذكاء الوجداني للمراهقين والذي أعده بيتريادس وفيرنهام (2006) Petrides & Furnham ومقياس الدافع الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية إعداد فاليراند وآخرون (1992) Vallerand, et. al ، وقد أظهرت النتائج أن قشرة الفص الجبهي للدماغ كأساس عصبي للعلاقة بين الدافع الأكاديمي والذكاء الوجداني.

وهدفت دراسة سوليماني وشاريف وياغوزدييه (2017) Soleimani, Sharif, Yaghoobzadeh للكشف العلاقة بين الذكاء الوجداني والدافعية الأكاديمي وتحديد عواملها التنبؤية لدى عينة من طلاب الطب كما هدفت إلى دراسة العوامل المحددة لهذه المتغيرات الرئيسية لدى طلاب العلوم الطبية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٢) طالبًا من خمس كليات بجامعة قزوين للعلوم الطبية، وتم جمع البيانات باستخدام مقياس برادبيري وجريفز للذكاء الوجداني Bradberry & Greaves ومقياس الدافعية الأكاديمية لفاليراند Vallerand، وتوصلت نتائج الدراسة

إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والدافع الأكاديمي لدى الطلاب عند مستوى (0.01)، كما توصلت الدراسة إلى أن الدافعية الأكاديمية لدى الإناث أعلى من الذكور، كما أشارت نتائج نموذج الانحدار المتعدد إلى أن الذكاء الوجداني تنبأ إيجابياً بدرجة كبيرة بالدافعية الأكاديمية وأنه توجد علاقة بين الذكاء الوجداني والدافعية الأكاديمية.

وهدفت دراسة دار (2020) Dar إلى دراسة العلاقة بين الدافعية الأكاديمية والذكاء الوجداني لدى طلاب جامعة وادي كشمير وهدفت أيضاً إلى مقارنة متوسطات درجات الذكور والإناث في الذكاء الوجداني وفي الدافعية الأكاديمية وتكونت العينة من (160) طالب (30 ذكور، 30 إناث) من طلاب الدراسات العليا في جامعة سريناجار وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الوجداني والدافعية الأكاديمية، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الدافعية الأكاديمية والذكاء الوجداني.

وهدفت دراسة تيم وكوك وهي وآخرون (2021) Tam, Kwok, Hui, et.al إلى دراسة دلالة الذكاء الوجداني على دافعية تعلم الطلاب وتحصيلهم الأكاديمي وتكونت عينة الدراسة من (737) طالباً في المرحلة الابتدائية وتوصلت الدراسة إلى أن تعزيز مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلاب يؤدي إلى زيادة دافعية التعلم لديهم.

قامت أرييس وآخرين (2022) Arias, et al. بدراسة هدفت إلى استكشاف مستويات الذكاء الوجداني والدافعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، بالإضافة إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني والدافعية الأكاديمية. تكونت عينة الدراسة من (541) تلميذ من مقاطعة بونتيفيدرا بأسبانيا، وحددت أدوات الدراسة في مقياس الدافعية الأكاديمية المدرسي واستبيان لقياس الذكاء الوجداني من إعداد الباحثين، وتكون استبيان الذكاء الوجداني من خمس أبعاد وهي: (الضمير الذاتي، ضبط النفس، الاستخدام العاطفي، التعاطف، المهارات الاجتماعية). وقد أسفرت النتائج عن وجود مستويات متوسطة إلى مستويات أعلى في الذكاء الوجداني لدى عينة البحث في جميع الأبعاد (الضمير الذاتي، والاستخدام العاطفي، والتعاطف، والمهارات الاجتماعية) ومستوى جيد من الدافعية الأكاديمية لدى تلاميذ عينة البحث، كما توصلت النتائج إلى علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الوجداني والدافعية الأكاديمية، وبالرغم من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين الذكور والإناث على أبعاد الذكاء الوجداني إلا أنه في بعد ضبط النفس لا توجد فروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني وكانت أكبر الفروق خاصة ببعدي التعاطف والوعي الذاتي كما أن الإناث أكثر تعاطفاً من الذكور، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق بين الجنسين في

الذكاء الوجداني تُعزى إلى المستوى الدراسي ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدافعية الأكاديمية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض محاور البحث الثلاثة يُمكن أن نوضح أهم النتائج وهي:

1. اختلاف عينات الدراسة وتضارب نتائج الدراسات السابقة حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم والطلاب وأقرانهم العاديين في إدارة الإجهاد والقدرة على التكيف ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مهارات التعامل مع الآخرين وفروق أيضاً في تفاعل صعوبات التعلم والنوع في مهارات التعامل مع الآخرين.
2. اختلاف نتائج الدراسات حيث أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من الذكاء الوجداني عند مستوى دلالة (0.01) وأن المشاركين الذكور أظهروا مستوى أعلى في الذكاء الوجداني مقارنة بالإناث، كما وجدت أن طلاب جامعة الأعمال والاقتصاد لديهم مستوى أعلى من الذكاء الوجداني في حين أن لدى الطلاب الآداب والعلوم الإنسانية مستوى أدنى من الذكاء الوجداني. في حين وأظهرت نتائج دراسات تفوق المتعلمات على الذكور في الذكاء الوجداني، وأن الذكاء الوجداني لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى الطلبة والطالبات، وعلى العكس من ذلك وجدت دراسات عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الدافعية الأكاديمية والذكاء الوجداني، كما أظهرت نتائج الدراسات أن الذكاء الوجداني والعمر والدافع الأكاديمي متنبئات قوية مرتبطة بشكل معتدل بالتحصيل الأكاديمي، وأن الذكاء الوجداني المرتفع يرتبط بالتحصيل الأكاديمي المرتفع وتشير نتائج الدراسات إلى أن الذكاء الوجداني له تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي.
3. وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والدافع الأكاديمي لدى الطلاب عند مستوى (0.01)، كما توصلت الدراسة إلى أن الدافعية الأكاديمية لدى الإناث أعلى من الذكور، وأن الذكاء الوجداني تنبأ إيجابياً بدرجة كبيرة بالدافعية الأكاديمية وأنه توجد علاقة بين الذكاء الوجداني والدافعية الأكاديمية، وأن تعزيز مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلاب فإن دافعية التعلم لديهم تزداد وفقاً لذلك، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني بين طلاب الشعب الأدبية والشعب العلمية، وأنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية أو درجات المقياس الفرعية.

٤. وجود علاقة إيجابية ذات دلالة احصائية في بعض أبعاد الذكاء الوجداني وفعالية الذات بين الذكور والإناث حيث كانت الإناث أكثر في بعد التعاطف مقارنة بالذكور، وكان الذكور أكثر فعالية من الإناث، ووجود علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الوجداني والدافعية الأكاديمية، وبالرغم من وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث على أبعاد الذكاء الوجداني إلا أنه في بعد ضبط النفس لا توجد فروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني وكانت أكبر الفروق خاصة ببعد التعاطف والوعي الذاتي كما أن الإناث أكثر تعاطفاً من الذكور، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني تُعزى إلى المستوى الدراسي ولا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في الدافعية الأكاديمية.

فروض الدراسة:

١. مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة فوق المتوسط.
٢. مستوى الدافعية الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة فوق المتوسط.
٣. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني (الوعي الذاتي، ضبط النفس، الوعي الاجتماعي، إدارة العلاقات) والدافعية الأكاديمية (الدافعية الداخلية، والدافعية الخارجية، تدني الدافعية) لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة.
٤. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مقياس الذكاء الوجداني (الوعي الذاتي، ضبط النفس، الوعي الاجتماعي، إدارة العلاقات) تُعزى إلى للنوع (ذكور/ إناث) لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة.
٥. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مقياس الذكاء الوجداني (الوعي الذاتي، وضبط النفس، والوعي الاجتماعي، وإدارة العلاقات) تُعزى إلى التخصص الأكاديمي (علمي/ أدبي) لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة.
٦. لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة الذكاء الوجداني (الوعي الذاتي، وضبط النفس، والوعي الاجتماعي، وإدارة العلاقات) لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة وفقاً للتحصيل الدراسي.

المنهج والطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة: لغرض تحقيق هذا البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على مستوى الذكاء الوجداني وعلاقته بالدافعية الأكاديمية وبعض المتغيرات الأخرى لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة.

عينة البحث الأساسية: تكونت عينة الدراسة من (٣٤٣) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة كلية التربية شعبة التربية الخاصة من تخصصات: العلوم، الدراسات الاجتماعية، اللغة العربية، اللغة الانجليزية للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢.

أدوات البحث:

تطلبت الدراسة استخدام مجموعة من الأدوات لإختبار فروض البحث وفيما يلي وصف لكل أداة وطريقة تقنينها.

• مقياس الذكاء الوجداني (إعداد: الباحثة).

قامت الباحثة بإعداد مقياس الذكاء الوجداني؛ بهدف قياس الأبعاد والتمثلة في (الوعي الذاتي، وضبط النفس، والوعي الاجتماعي، وإدارة العلاقات). ولقد تم الاستفادة من الإطار النظري، والدراسات السابقة في مجال الذكاء الوجداني والاطلاع على بعض المقاييس العربية والأجنبية. واطلعت الباحثة على مقاييس الذكاء الوجداني لإعداد مقياس الذكاء الوجداني للبحث الحالي والتي تقيس العديد من الجوانب الرئيسية المشتركة لمقاييس الذكاء الوجداني (إدراك المشاعر، وتنظيم المشاعر، واستخدام المشاعر) وهي:

١. مقياس ماير وسالوفي (Mayer-Salovey-Caruso Emotional Intelligence Tests (MSCEIT) (Mayer et al., 2002a, b).

٢. اختبار التقرير الذاتي للذكاء الوجداني (Self-report Emotional Intelligence Test (SREIT) (Schutte et al., 1998)

٣. استبيان الذكاء العاطفي (TEIQue) (بيتريدس وفورنهام، ٢٠٠١)

٤. الاستبيان الرباعي الوجداني (Bar-On Emotional Quotient Inventory (EQ-I) (Bar-On, 2004).

٥. اختبار الفهم الوجداني ل ماكان وروبرتس (MacCann and Roberts, 2008)

٦. استبيان الكفاءة العاطفية والاجتماعية لبوياتيز وجولمان (Boyatzis and Goleman, 2007)

٧. اختبار تقرير ذاتي EQ-i من Reuven Bar-On مصمم لقياس الكفاءات بما في ذلك الوعي، وتحمل الإجهاد، وحل المشكلات، و السعادة. وفقاً لـ Bar-On

٨. مقياس الذكاء العاطفي متعدد العوامل (MEIS)

٩. اختبار قائم على القدرة يؤدي فيه المتقدمون للاختبار مهام مصممة لتقييم قدرتهم على إدراك وتحديد وفهم، واستخدام المشاعر.

١٠. استبيان أسلوب Seligman (SASQ)

ثم تم وضع مجموعة من المفردات روعي صياغتها في ضوء التعريف الإجرائي للذكاء الوجداني، وتكون المقياس في صورته النهائية بعد حذف المفردات غير الدالة من (٤٥) مفردة، منها (١٢) مفردة لقياس الوعي الذاتي، و(١١) مفردة لقياس ضبط النفس، و(١٠) مفردة لقياس الوعي الاجتماعي، و(١٢) مفردة لقياس إدارة العلاقات؛ يجب عنها على مقياس خماسي (لا تنطبق مطلقاً، لا تنطبق أحياناً، لا أستطيع تحديد الإجابة، تنطبق أحياناً، تنطبق تماماً)، وتشير الدرجة المرتفعة (٢٢٥) إلى ارتفاع الذكاء الوجداني، بينما تشير الدرجة المنخفضة (٤٥) إلى انخفاض الذكاء الوجداني. ويوضح جدول (١) أرقام المفردات والأبعاد التي تدرج تحتها.

جدول رقم (١): أرقام المفردات التي تمثل الأبعاد الأربعة لمقياس الذكاء الوجداني (٤٥ مفردة)

البعد	الوعي الذاتي	ضبط النفس	الوعي الاجتماعي	إدارة العلاقات
أرقام المفردات	١، ٥، ٩، ١٣، ١٧	٢، ٦، ١٠، ١٤	٣، ٧، ١١، ١٥	٤، ٨، ١٢، ١٦، ٢٠
	٢١، ٢٥، ٢٩، ٣٣	١٨، ٢٢، ٢٦، ٣٠	١٩، ٢٣، ٢٧، ٣١	٢٤، ٢٨، ٣٢، ٣٦
	٣٧، ٤١، ٤٤	٣٤، ٣٨، ٤٢	٣٥، ٣٩	٤٠، ٤٣، ٤٥
عدد المفردات	١٢	١١	١٠	١٢

(١) الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ. الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد وأيضاً حساب معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفة مدى ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس، وذلك للتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس، ويتضح بجدول (٢) قيم معاملات الارتباط.

جدول (٢) معاملات ارتباط مفردات مقياس الذكاء الوجداني وكلاً من الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية

($n=97$)

المفردة	معاملات الارتباط				المفردة	معاملات الارتباط			
	مع الدرجة الكلية		مع البعد			مع الدرجة الكلية		مع البعد	
	مستوى الدلالة	ر	مستوى الدلالة	ر		مستوى الدلالة	ر	مستوى الدلالة	ر
١	٠,٠١	٠,٣٨٤	٠,٠١	٠,٤٩٠	٢٤	٠,٠١	٠,٥٢٨	٠,٠١	٠,٦٤٦
٢	٠,٠١	٠,٣٢٥	٠,٠١	٠,٤٩٢	٢٥	٠,٠١	٠,٥٩٩	٠,٠١	٠,٦٥٠
٣	٠,٠١	٠,٥٨٠	٠,٠١	٠,٥٨٧	٢٦	٠,٠١	٠,٥٩٩	٠,٠١	٠,٦٥٢
٤	٠,٠١	٠,٦٠٨	٠,٠١	٠,٦١٣	٢٧	٠,٠١	٠,٦٠٦	٠,٠١	٠,٥٧٠
٥	٠,٠١	٠,٣٦٣	٠,٠١	٠,٤٣٥	٢٨	٠,٠١	٠,٥٤٨	٠,٠١	٠,٥٣٧
٦	٠,٠١	٠,٢٩٤	٠,٠١	٠,٣١٠	٢٩	٠,٠١	٠,٤٩٧	٠,٠١	٠,٥٤٦

معاملات الارتباط				المفردة	معاملات الارتباط				المفردة
مع الدرجة الكلية		مع البعد			مع الدرجة الكلية		مع البعد		
مستوى الدلالة	ر	مستوى الدلالة	ر		مستوى الدلالة	ر	مستوى الدلالة	ر	
٠,٠١	٠,٣٨٤	٠,٠١	٠,٣٨١	٣٠	٠,٠١	٠,٥٤٥	٠,٠١	٠,٧٠١	٧
٠,٠١	٠,٦٠٨	٠,٠١	٠,٦١٣	٣١	٠,٠١	٠,٥٤٥	٠,٠١	٠,٦٧٩	٨
٠,٠١	٠,٣٦٣	٠,٠١	٠,٤٣٥	٣٢	٠,٠١	٠,٥١٨	٠,٠١	٠,٥٥٤	٩
٠,٠١	٠,٣٩٨	٠,٠١	٠,٥٠١	٣٣	٠,٠١	٠,٤٨٠	٠,٠١	٠,٤٨١	١٠
٠,٠١	٠,٤٠١	٠,٠١	٠,٣٨٧	٣٤	٠,٠١	٠,٣٦١	٠,٠١	٠,٥٢٣	١١
٠,٠١	٠,٥٦٣	٠,٠١	٠,٦٥٣	٣٥	٠,٠١	٠,٥٣٩	٠,٠١	٠,٧١٧	١٢
٠,٠١	٠,٥٩٩	٠,٠١	٠,٦٨٠	٣٦	٠,٠١	٠,٤٠٠	٠,٠١	٠,٤٢٢	١٣
٠,٠١	٠,٦٠٤	٠,٠١	٠,٦٠١	٣٧	٠,٠١	٠,٣١٢	٠,٠١	٠,٣٥٨	١٤
٠,٠١	٠,٧٣٨	٠,٠٥	٠,٢٠١	٣٨	٠,٠١	٠,٣٣٣	٠,٠١	٠,٣٤٣	١٥
٠,٠١	٠,٥٢٩	٠,٠١	٠,٦٣٤	٣٩	٠,٠١	٠,٣٠٩	٠,٠١	٠,٣٢٦	١٦
٠,٠١	٠,٥٧١	٠,٠١	٠,٥٨٦	٤٠	٠,٠١	٠,٣٦٨	٠,٠١	٠,٣٢٢	١٧
٠,٠١	٠,٥٨١	٠,٠١	٠,٧٠٤	٤١	٠,٠١	٠,٣٤٠	٠,٠١	٠,٣٧٨	١٨
٠,٠١	٠,٥٠٢	٠,٠١	٠,٥٦٤	٤٢	٠,٠١	٠,٤٠٠	٠,٠١	٠,٤٨٩	١٩
٠,٠١	٠,٤٠٢	٠,٠١	٠,٥١٥	٤٣	٠,٠١	٠,٤٠٠	٠,٠١	٠,٣٧٨	٢٠
٠,٠١	٠,٤٥٣	٠,٠١	٠,٤١٠	٤٤	٠,٠١	٠,٤٢٢	٠,٠١	٠,٣٧٩	٢١
٠,٠١	٠,٥٨٥	٠,٠١	٠,٦١٣	٤٥	٠,٠١	٠,٦٠٥	٠,٠١	٠,٦٣٤	٢٢
					٠,٠١	٠,٥٧٠	٠,٠١	٠,٥١٨	٢٣

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الاتساق الخاصة بمقياس الذكاء الوجداني دالة إحصائياً لجميع المفردات عند مستوى دلالة (٠,٠١) سواء في ارتباطها بالبعد أو بالدرجة الكلية.

تم حساب مدي الاتساق الداخلي للمقياس، حيث قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط لدرجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس. كما هو مبين بجدول (٣).

جدول (٣) دلالة معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني (ن = ٩٧)

م	الأبعاد الفرعية	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	مستوى الدلالة
١	الوعي الذاتي	٠,٨٦٢	٠,٠١
٢	ضبط النفس	٠,٧٣٩	٠,٠١
٣	الوعي الاجتماعي	٠,٦٢٣	٠,٠١
٤	إدارة العلاقات	٠,٨٣٠	٠,٠١

من جدول (٣) أن الارتباطات بين الأبعاد والدرجة الكلية عالية ودالة إحصائياً، وهذا يدل على تمتع مقياس الذكاء الوجداني بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.
ب. صدق المقياس:

١. الصدق الظاهري: تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس للحكم على مدى صدق عبارات المقياس وقد بلغت نسب الاتفاق على عبارات المقياس ٩٠% وبذلك يكون المقياس مكوناً من (٤٥) مفردة.

٢. صدق المقارنة الطرفية: للتحقق من قدرة المقياس على التمييز، قامت الباحثة باستخراج قيمة (ت) بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات على مقياس الذكاء الوجداني في كل مفردة من مفردات المقياس لدرجات عينة عددها (٩٧) وتم حساب الارباعي الأعلى (٢٦ طالب) والأدنى (٢٦ طالب) للمقارنة، وذلك في جميع مفردات المقياس ويوضحها جدول (٤)

جدول (٤): دلالة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الدرجة الكلية في كل مفردة من مفردات المقياس (٩٧)

البعد	المجموعة	عدد	المتوسط	الانحراف	قيمة	مستوى
الوعي الذاتي	منخفضي	٢٦	٤٠,٢٣	٥,٥٥	١٢,١٧	٠,٠١
	مرتفعي	٢٦	٢٦,٥٤	٣,٠٠		
ضبط النفس	منخفضي	٢٦	٤٣,٦١	٣,٥٨٩	٨,٧٦٨	٠,٠١
	مرتفعي	٢٦	٥١,٣٨	٢,٧٤		
الوعي الاجتماعي	منخفضي	٢٦	٣٨,٥٣	٣,٩٤	٦,١٠١	٠,٠١
	مرتفعي	٢٦	٤٤,٤٢	٢,٩٤		
إدارة العلاقات	منخفضي	٢٦	٤٦,١١	٤,٣٦	١٠,٦٣١	٠,٠١
	مرتفعي	٢٦	٥٨,٠٣	٣,٦٩		
الدرجة الكلية	منخفضي	٢٦	١٦٨,٥٠	٠,٥٣	٢١,٧٨٦	٠,٠١
	مرتفعي	٢٦	٢٠٨,١١	٠,٨١		

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات في كل مفردة من مفردات مقياس الذكاء الوجداني، وهذا يدل على القدرة التمييزية لمفردات المقياس.

ج. ثبات المقياس:

تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وكانت كما يبينها جدول (٥)
جدول (٥) قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الذكاء الوجداني (ن=٩٧)

م	الأبعاد الفرعية	معامل الثبات (ألفا)
١	الوعي الذاتي	٠,٨٣٩
٢	ضبط النفس	٠,٧٣٤
٣	الوعي الاجتماعي	٠,٧٣٨
٤	إدارة العلاقات	٠,٨٠٥
	الدرجة الكلية	٠,٩١٦

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الثبات تتراوح بين (٠,٧٣٤ - ٠,٩١٦). كما تبلغ (٠,٩١٦) بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس، مما يدل على ثبات المقياس.

• مقياس الدافعية الأكاديمية (إعداد: الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد مقياس الدافعية الأكاديمية بعد مراجعة الدراسات والبحوث السابقة وبعض المقاييس المستخدمة في مجال قياس الدافعية الأكاديمية مثل:

١. مقياس الدافعية الأكاديمية لجاي (Guay, et al., 2010)
٢. مقياس الدافعية الأكاديمية لمكالنرني سكلار وآخرين (McInerney & Sinclair, 1991)
٣. مقياس الدافعية الداخلية الأكاديمية للعلوان والعطيات (٢٠١٠)
٤. قائمة الدافعية الأكاديمية واستراتيجيات التعلم لكل من سترود ورينولد (Stroud & Reynolds, 2006)
٥. مقياس أبو عواد للدافعية الأكاديمية (أبو عواد، ٢٠٠٩)

قامت الباحثة بإعداد مقياس الدافعية الأكاديمية؛ بهدف قياس الأبعاد والمتمثلة في (الدافعية الداخلية، والدافعية الخارجية، وبعد تدني الدافعية). ولقد تم الاستفاد من الإطار النظري، والدراسات السابقة في مجال الذكاء الوجداني والاطلاع على بعض المقاييس العربية والأجنبية، ثم تم وضع مجموعة من المفردات روعي صياغتها في ضوء التعريف الإجرائي للدافعية الأكاديمية، وتكون المقياس في صورته النهائية بعد حذف المفردات غير

الدالة من (٥٢) مفردة؛ يجاب عنها على مقياس خماسي (لا تنطبق مطلقاً، لا تنطبق أحياناً، لا أستطيع تحديد الإجابة، تنطبق أحياناً، تنطبق تماماً)، وتشير الدرجة المرتفعة (٢٦٠) إلى الدافعية الأكاديمية، بينما تشير الدرجة المنخفضة (٥٢) إلى انخفاض الدافعية الأكاديمية. ويوضح جدول (٦) أرقام المفردات والأبعاد التي تدرج تحتها. وتنقسم الدافعية الأكاديمية وفقاً للمصدر إلى:

أ. الدافعية الداخلية: وهي أداء الفرد للنشاط من أجل النشاط ذاته وبالتالي الشعور بالرضا والخبرة ويتضمن ثلاثة أنماط هي:

١. دافع المعرفة: وهي أداء الفرد للمهام التي تتضمن التعلم والاكتشاف ومحاولة فهم الأشياء الجديدة. ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المفردات المنتمية لهذا البعد.

٢. دافع الإنجاز: اندماج الفرد في الأنشطة التي يحاول فيها إنجاز وإنتاج شيء ما. ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المفردات المنتمية لهذا البعد.

٣. دافع الإثارة: اندماج الفرد في الأنشطة بسبب خبرة الإثارة. ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المفردات المنتمية لهذا البعد. ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المفردات المنتمية لهذا البعد.

ب. الدافعية الخارجية: ويكون اندماج الفرد في الأنشطة من أجل تحقيق أهداف خارج هذا النشاط (وسيلة لتحقيق غاية) ويتضمن ثلاثة أنماط هي:

١. دافع التنظيم الخارجي: وهو التزام الفرد بأداء السلوك للحصول على ثواب أو تجنب العقاب، ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المفردات المنتمية لهذا البعد.

٢. دافع التنظيم غير الواعي: وهي اندماج الفرد في الأنشطة استناداً على القواعد المكتسبة من البيئة والتي أصبحت جزءاً من بنية الذات (مثال: المذاكرة ليلة الامتحان من سمات المتفوقين). ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المفردات المنتمية لهذا البعد.

٣. دافع التنظيم المُعرف: استناد السلوك على الاختيار الشخصي للفرد. ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المفردات المنتمية لهذا البعد.

ج. تدني الدافعية: غياب إدراك الأفراد للعلاقة بين الأفعال ونتائجها وأن هذه الأفعال خارجة عن السيطرة. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المفردات المنتمية لهذا البعد.

(عبد العزيز، ٢٠١٨)؛ (سالم، ٢٠٢٠).

جدول رقم (٦): أرقام المفردات التي تمثل الأبعاد الأربعة لمقياس الدافعية الأكاديمية (٥٢ مفردة)

م	البعد	الأبعاد الفرعية	عدد المفردات	أرقام المفردات
١	الدافعية الداخلية	دافع المعرفة	٧	١,٨,١٥,٢٢,٢٩,٣٦,٤٣
		دافع الإثارة	٧	٢,٩,١٦,٢٣,٣٠,٣٧,٤٤
		دافع الإنجاز	٩	٣,١٠,١٧,٢٤,٣١,٣٨,٤٥,٤٨,٥١
٢	الدافعية الخارجية	التنظيم الخارجي	٦	٣٢,٣٩,٤٤,١١,١٨,٢٥
		التنظيم غير الواعي	٨	٥,١٢,١٩,٢٦,٣٣,٤٠,٤٦,٤٩
		التنظيم المُعرف	٦	٦,١٣,٢٠,٢٧,٣٤,٤١
٣	تدني الدافعية		٩	٧,١٤,٢١,٢٨,٣٥,٤٢,٤٧,٥٠,٥٢
المقياس ككل		٣	٥٢	

(١) الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ- الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد وأيضاً حساب معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفة مدى ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس، وذلك للتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس، ويتضح بجدول (٧) قيم معاملات الارتباط.

جدول (٧) معاملات الارتباط بين مفردات مقياس الدافعية الأكاديمية وبين كلاً من الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس

المفردة	معاملات الارتباط				المفردة	معاملات الارتباط			
	مع الدرجة الكلية		مع البعد			مع الدرجة الكلية		مع البعد	
	مستوى الدلالة	ر	مستوى الدلالة	ر		مستوى الدلالة	ر	مستوى الدلالة	ر
١	٠,٠١	٠,٥٣٩	٠,٠١	٠,٧٤٧	٢٧	٠,٠١	٠,٤٤٦	٠,٠١	٠,٦٤٨
٢	٠,٠١	٠,٥٤٣	٠,٠١	٠,٦٧٥	٢٨	٠,٠١	٠,٥٥٥	٠,٠١	٠,٦٧٠
٣	٠,٠١	٠,٦٢٤	٠,٠١	٠,٧٦٩	٢٩	٠,٠١	٠,٢٩٣	٠,٠١	٠,٥٦٠
٤	٠,٠١	٠,٥٣٣	٠,٠١	٠,٥١٩	٣٠	٠,٠١	٠,٤٨٢	٠,٠١	٠,٧٤٢
٥	٠,٠١	٠,٣٨٣	٠,٠١	٠,٣٩٣	٣١	٠,٠١	٠,٣٢٦	٠,٠١	٠,٤٩٢
٦	٠,٠١	٠,٦٠٨	٠,٠١	٠,٧٣٣	٣٢	٠,٠١	٠,٤٩٠	٠,٠١	٠,٥٤٦
٧	٠,٠١	٠,٤٥٩	٠,٠١	٠,٤٧٣	٣٣	٠,٠١	٠,٤٤٠	٠,٠١	٠,٦٩٩
٨	٠,٠١	٠,٦٤٢	٠,٠١	٠,٧٢١	٣٤	٠,٠١	٠,٥٠٦	٠,٠١	٠,٦١١

معاملات الارتباط				المفردة	معاملات الارتباط				المفردة
مع الدرجة الكلية		مع البعد			مع الدرجة الكلية		مع البعد		
مستوى الدلالة	ر	مستوى الدلالة	ر		مستوى الدلالة	ر	مستوى الدلالة	ر	
٠,٠١	٠,٢٨٩	٠,٠١	٠,٤٤٣	٣٥	٠,٠١	٠,٣٧٤	٠,٠١	٠,٦٠٥	٩
٠,٠١	٠,٥٥١	٠,٠١	٠,٦٦٧	٣٦	٠,٠١	٠,٤٨٨	٠,٠١	٠,٦٠٨	١٠
٠,٠١	٠,٤٨٩	٠,٠١	٠,٣٨٧	٣٧	٠,٠١	٠,٤٦٤	٠,٠١	٠,٦٠٥	١١
٠,٠١	٠,٥٧٨	٠,٠١	٠,٨٥٧	٣٨	٠,٠١	٠,٤٦٩	٠,٠١	٠,٦٠٠	١٢
٠,٠١	٠,٤٨٨	٠,٠١	٠,٥٥٥	٣٩	٠,٠١	٠,٣٨٢	٠,٠١	٠,٤٣١	١٣
٠,٠١	٠,٤٨٨	٠,٠١	٠,٧١٦	٤٠	٠,٠١	٠,٤٧٥	٠,٠١	٠,٦٣٨	١٤
٠,٠١	٠,٦١٥	٠,٠١	٠,٧٩٢	٤١	٠,٠١	٠,٣٦٤	٠,٠١	٠,٤٥٣	١٥
٠,٠١	٠,٥٤١	٠,٠١	٠,٨٣٧	٤٢	٠,٠١	٠,٦٣٩	٠,٠١	٠,٧٤٠	١٦
٠,٠١	٠,٥١٧	٠,٠١	٠,٧٤٤	٤٣	٠,٠١	٠,٣٩٢	٠,٠١	٠,٣٥٤	١٧
٠,٠١	٠,٤٧٧	٠,٠١	٠,٥٥٣	٤٤	٠,٠١	٠,٤٥٨	٠,٠١	٠,٦٨٩	١٨
٠,٠١	٠,٣٥٤	٠,٠١	٠,٤٤٠	٤٥	٠,٠١	٠,٦٠٩	٠,٠١	٠,٤٦٤٣	١٩
٠,٠١	٠,٤٢١	٠,٠١	٠,٥٣٣	٤٦	٠,٠١	٠,٥٠٢	٠,٠١	٠,٧٢٣	٢٠
٠,٠١	٠,٣٧٠	٠,٠١	٠,٧٤٠	٤٧	٠,٠١	٠,٤١٠	٠,٠١	٠,٥٨٧	٢١
٠,٠١	٠,٣٢٩	٠,٠١	٠,٦١٠	٤٧	٠,٠١	٠,٣٩٠	٠,٠١	٠,٥٢٩	٢٢
٠,٠١	٠,٣٩٠	٠,٠١	٠,٧٢١	٤٩	٠,٠١	٠,٣١٣	٠,٠١	٠,٥٥٧	٢٣
٠,٠١	٠,٣١٧	٠,٠١	٠,٦٨٤	٥٠	٠,٠١	٠,٥٩٤	٠,٠١	٠,٧٣٣	٢٤
٠,٠١	٠,٣٦٤	٠,٠١	٠,٦٥٧	٥١	٠,٠١	٠,٤٤٠	٠,٠١	٠,٣٨٢	٢٥
٠,٠١	٠,٣٩٩	٠,٠١	٠,٦١٤٣	٥٢	٠,٠١	٠,٥٤٩	٠,٠١	٠,٥٤٧	٢٦

يتضح من جدول (٧) أن معاملات الاتساق الخاصة بمقياس الدافعية الأكاديمية دالة إحصائياً لجميع المفردات عند مستوى دلالة (٠,٠١) سواء في ارتباطها بالبعد أو بالدرجة الكلية، حيث تم حساب مدي الاتساق الداخلي

للمقياس، حيث قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط لدرجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس. كما هو مبين بجدول (٨).

جدول (٨) دلالة معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية في مقياس الدافعية الأكاديمية (ن = ٩٧)

م	البعد	الأبعاد الفرعية	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	مستوى الدلالة
١	الدافعية الداخلية	دافع المعرفة	٠,٧٠٨	٠,٠١
		دافع الإثارة	٠,٧٥٩	٠,٠١
		دافع الإنجاز	٠,٧٩٥	٠,٠١
		الدرجة الكلية	٠,٨٣٠	٠,٠١
٢	الدافعية الخارجية	التنظيم الخارجي	٠,٨٤٤	٠,٠١
		التنظيم غير الواعي	٠,٨٣٦	٠,٠١
		التنظيم المُعرف	٠,٧٣١	٠,٠١
		الدرجة الكلية	٠,٩٢٩	٠,٠١
٣	تدني الدافعية		٠,٨٣٠	٠,٠١

من جدول (٨) أن الارتباطات بين الأبعاد والدرجة الكلية عالية ودالة إحصائياً، وهذا يدل على تمتع مقياس الدافعية الأكاديمية بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ب- صدق المقياس:

١. الصدق الظاهري: تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس للحكم على مدى صدق عبارات المقياس وقد بلغت نسب الاتفاق على عبارات المقياس ٩٠% وبذلك يكون المقياس مكوناً من (٥٢) مفردة.

٢. صدق المقارنة الطرفية: للتحقق من قدرة المقياس على التمييز، قامت الباحثة باستخراج قيمة

(ت) بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات على مقياس الدافعية الأكاديمية في كل مفردة من مفردات المقياس لدرجات عينة عددها (٩٧)، وذلك في جميع مفردات المقياس ويوضحها

جدول (٩)

جدول (٩): دلالة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الدرجة الكلية في كل مفردة من مفردات المقياس (ن = ٩٧)

م	البعد	الأبعاد الفرعية	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمات	مستوى الدلالة																																																																																														
١	الدافعية الداخلية	دافع المعرفة	منخفضي الدرجات	٢٤,٧٣	٣,٨٩	٦,٧٧	٠,٠١																																																																																														
			مرتفعي الدرجات	٣١,٢٧	٣,٣١				دافع الإثارة	دافع الإثارة	منخفضي الدرجات	٢٣,٤٦	٤,٤٠	٦,٨٩	٠,٠١	مرتفعي الدرجات	٣٠,٥٤	٢,٨٣		دافع الإنجاز	دافع الإنجاز	منخفضي الدرجات	٣١,٨٨	٥,٧٠	٧,٠٧	٠,٠١	مرتفعي الدرجات	٤٠,٦٩	٣,٢٠		الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	منخفضي الدرجات	٨٠,٠٨	١٢,٢٧	٧,٨٢	٠,٠١	مرتفعي الدرجات	١٠٢,٧٧	٨,٢٥	٢	الدافعية الخارجية	التنظيم الخارجي	منخفضي الدرجات	١٣,٥٤	٣,٨٩	١٣,٢٩	٠,٠١	مرتفعي الدرجات	٢٥,٩٢	٢,٧٢		التنظيم غير الواعي	التنظيم غير الواعي	منخفضي الدرجات	٢٤,٦٥	٤,٢٩	١٣,٤٩	٠,٠١	مرتفعي الدرجات	٣٦,٦٥	١,٤٤		التنظيم المَعرف	التنظيم المَعرف	منخفضي الدرجات	٢٠,٤٢	٤,٩٢	١٢,٠٦	٠,٠١	مرتفعي الدرجات	٣٢,٧٧	١,٧٢		الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	منخفضي الدرجات	٥٨,٦٢	٨,٢٧	٢١,٠٧	٠,٠١	مرتفعي الدرجات	٩٥,٣٥	٣,٢٣	٣	تدني الدافعية	تدني الدافعية	منخفضي الدرجات	٢٢,٨٨	٦,٥٢	٤,١١	٠,٠١	مرتفعي الدرجات	٣١,٥٨	٨,٥٨		الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	منخفضي الدرجات	١٦١,٥٨	١٧,١٩
	دافع الإثارة	دافع الإثارة	منخفضي الدرجات	٢٣,٤٦	٤,٤٠	٦,٨٩	٠,٠١																																																																																														
			مرتفعي الدرجات	٣٠,٥٤	٢,٨٣				دافع الإنجاز	دافع الإنجاز	منخفضي الدرجات	٣١,٨٨	٥,٧٠	٧,٠٧	٠,٠١	مرتفعي الدرجات	٤٠,٦٩	٣,٢٠		الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	منخفضي الدرجات	٨٠,٠٨	١٢,٢٧	٧,٨٢	٠,٠١	مرتفعي الدرجات	١٠٢,٧٧	٨,٢٥	٢	الدافعية الخارجية	التنظيم الخارجي	منخفضي الدرجات	١٣,٥٤	٣,٨٩	١٣,٢٩	٠,٠١	مرتفعي الدرجات	٢٥,٩٢	٢,٧٢		التنظيم غير الواعي	التنظيم غير الواعي	منخفضي الدرجات	٢٤,٦٥	٤,٢٩	١٣,٤٩	٠,٠١	مرتفعي الدرجات	٣٦,٦٥	١,٤٤		التنظيم المَعرف	التنظيم المَعرف	منخفضي الدرجات	٢٠,٤٢	٤,٩٢	١٢,٠٦	٠,٠١	مرتفعي الدرجات	٣٢,٧٧	١,٧٢		الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	منخفضي الدرجات	٥٨,٦٢	٨,٢٧	٢١,٠٧	٠,٠١	مرتفعي الدرجات	٩٥,٣٥	٣,٢٣	٣	تدني الدافعية	تدني الدافعية	منخفضي الدرجات	٢٢,٨٨	٦,٥٢	٤,١١	٠,٠١	مرتفعي الدرجات	٣١,٥٨	٨,٥٨		الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	منخفضي الدرجات	١٦١,٥٨	١٧,١٩	١٥,٦٩	٠,٠١	مرتفعي الدرجات	٢٢٩,٦٩	١٣,٩٣						
	دافع الإنجاز	دافع الإنجاز	منخفضي الدرجات	٣١,٨٨	٥,٧٠	٧,٠٧	٠,٠١																																																																																														
			مرتفعي الدرجات	٤٠,٦٩	٣,٢٠				الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	منخفضي الدرجات	٨٠,٠٨	١٢,٢٧	٧,٨٢	٠,٠١	مرتفعي الدرجات	١٠٢,٧٧	٨,٢٥	٢	الدافعية الخارجية	التنظيم الخارجي	منخفضي الدرجات	١٣,٥٤	٣,٨٩	١٣,٢٩	٠,٠١	مرتفعي الدرجات	٢٥,٩٢	٢,٧٢		التنظيم غير الواعي	التنظيم غير الواعي	منخفضي الدرجات	٢٤,٦٥	٤,٢٩	١٣,٤٩	٠,٠١	مرتفعي الدرجات	٣٦,٦٥	١,٤٤		التنظيم المَعرف	التنظيم المَعرف	منخفضي الدرجات	٢٠,٤٢	٤,٩٢	١٢,٠٦	٠,٠١	مرتفعي الدرجات	٣٢,٧٧	١,٧٢		الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	منخفضي الدرجات	٥٨,٦٢	٨,٢٧	٢١,٠٧	٠,٠١	مرتفعي الدرجات	٩٥,٣٥	٣,٢٣	٣	تدني الدافعية	تدني الدافعية	منخفضي الدرجات	٢٢,٨٨	٦,٥٢	٤,١١	٠,٠١	مرتفعي الدرجات	٣١,٥٨	٨,٥٨		الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	منخفضي الدرجات	١٦١,٥٨	١٧,١٩	١٥,٦٩	٠,٠١	مرتفعي الدرجات	٢٢٩,٦٩	١٣,٩٣																	
	الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	منخفضي الدرجات	٨٠,٠٨	١٢,٢٧	٧,٨٢	٠,٠١																																																																																														
			مرتفعي الدرجات	١٠٢,٧٧	٨,٢٥			٢	الدافعية الخارجية	التنظيم الخارجي	منخفضي الدرجات	١٣,٥٤	٣,٨٩	١٣,٢٩	٠,٠١	مرتفعي الدرجات	٢٥,٩٢	٢,٧٢		التنظيم غير الواعي	التنظيم غير الواعي	منخفضي الدرجات	٢٤,٦٥	٤,٢٩	١٣,٤٩	٠,٠١	مرتفعي الدرجات	٣٦,٦٥	١,٤٤		التنظيم المَعرف	التنظيم المَعرف	منخفضي الدرجات	٢٠,٤٢	٤,٩٢	١٢,٠٦	٠,٠١	مرتفعي الدرجات	٣٢,٧٧	١,٧٢		الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	منخفضي الدرجات	٥٨,٦٢	٨,٢٧	٢١,٠٧	٠,٠١	مرتفعي الدرجات	٩٥,٣٥	٣,٢٣	٣	تدني الدافعية	تدني الدافعية	منخفضي الدرجات	٢٢,٨٨	٦,٥٢	٤,١١	٠,٠١	مرتفعي الدرجات	٣١,٥٨	٨,٥٨		الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	منخفضي الدرجات	١٦١,٥٨	١٧,١٩	١٥,٦٩	٠,٠١	مرتفعي الدرجات	٢٢٩,٦٩	١٣,٩٣																												
٢	الدافعية الخارجية	التنظيم الخارجي	منخفضي الدرجات	١٣,٥٤	٣,٨٩	١٣,٢٩	٠,٠١																																																																																														
			مرتفعي الدرجات	٢٥,٩٢	٢,٧٢				التنظيم غير الواعي	التنظيم غير الواعي	منخفضي الدرجات	٢٤,٦٥	٤,٢٩	١٣,٤٩	٠,٠١	مرتفعي الدرجات	٣٦,٦٥	١,٤٤		التنظيم المَعرف	التنظيم المَعرف	منخفضي الدرجات	٢٠,٤٢	٤,٩٢	١٢,٠٦	٠,٠١	مرتفعي الدرجات	٣٢,٧٧	١,٧٢		الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	منخفضي الدرجات	٥٨,٦٢	٨,٢٧	٢١,٠٧	٠,٠١	مرتفعي الدرجات	٩٥,٣٥	٣,٢٣	٣	تدني الدافعية	تدني الدافعية	منخفضي الدرجات	٢٢,٨٨	٦,٥٢	٤,١١	٠,٠١	مرتفعي الدرجات	٣١,٥٨	٨,٥٨		الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	منخفضي الدرجات	١٦١,٥٨	١٧,١٩	١٥,٦٩	٠,٠١	مرتفعي الدرجات	٢٢٩,٦٩	١٣,٩٣																																							
	التنظيم غير الواعي	التنظيم غير الواعي	منخفضي الدرجات	٢٤,٦٥	٤,٢٩	١٣,٤٩	٠,٠١																																																																																														
			مرتفعي الدرجات	٣٦,٦٥	١,٤٤				التنظيم المَعرف	التنظيم المَعرف	منخفضي الدرجات	٢٠,٤٢	٤,٩٢	١٢,٠٦	٠,٠١	مرتفعي الدرجات	٣٢,٧٧	١,٧٢		الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	منخفضي الدرجات	٥٨,٦٢	٨,٢٧	٢١,٠٧	٠,٠١	مرتفعي الدرجات	٩٥,٣٥	٣,٢٣	٣	تدني الدافعية	تدني الدافعية	منخفضي الدرجات	٢٢,٨٨	٦,٥٢	٤,١١	٠,٠١	مرتفعي الدرجات	٣١,٥٨	٨,٥٨		الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	منخفضي الدرجات	١٦١,٥٨	١٧,١٩	١٥,٦٩	٠,٠١	مرتفعي الدرجات	٢٢٩,٦٩	١٣,٩٣																																																		
	التنظيم المَعرف	التنظيم المَعرف	منخفضي الدرجات	٢٠,٤٢	٤,٩٢	١٢,٠٦	٠,٠١																																																																																														
			مرتفعي الدرجات	٣٢,٧٧	١,٧٢				الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	منخفضي الدرجات	٥٨,٦٢	٨,٢٧	٢١,٠٧	٠,٠١	مرتفعي الدرجات	٩٥,٣٥	٣,٢٣	٣	تدني الدافعية	تدني الدافعية	منخفضي الدرجات	٢٢,٨٨	٦,٥٢	٤,١١	٠,٠١	مرتفعي الدرجات	٣١,٥٨	٨,٥٨		الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	منخفضي الدرجات	١٦١,٥٨	١٧,١٩	١٥,٦٩	٠,٠١	مرتفعي الدرجات	٢٢٩,٦٩	١٣,٩٣																																																													
	الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	منخفضي الدرجات	٥٨,٦٢	٨,٢٧	٢١,٠٧	٠,٠١																																																																																														
			مرتفعي الدرجات	٩٥,٣٥	٣,٢٣			٣	تدني الدافعية	تدني الدافعية	منخفضي الدرجات	٢٢,٨٨	٦,٥٢	٤,١١	٠,٠١	مرتفعي الدرجات	٣١,٥٨	٨,٥٨		الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	منخفضي الدرجات	١٦١,٥٨	١٧,١٩	١٥,٦٩	٠,٠١	مرتفعي الدرجات	٢٢٩,٦٩	١٣,٩٣																																																																								
٣	تدني الدافعية	تدني الدافعية	منخفضي الدرجات	٢٢,٨٨	٦,٥٢	٤,١١	٠,٠١																																																																																														
			مرتفعي الدرجات	٣١,٥٨	٨,٥٨				الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	منخفضي الدرجات	١٦١,٥٨	١٧,١٩	١٥,٦٩	٠,٠١	مرتفعي الدرجات	٢٢٩,٦٩	١٣,٩٣																																																																																			
	الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	منخفضي الدرجات	١٦١,٥٨	١٧,١٩	١٥,٦٩	٠,٠١																																																																																														
			مرتفعي الدرجات	٢٢٩,٦٩	١٣,٩٣																																																																																																

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات في كل مفردة من مفردات مقياس الدافعية الأكاديمية، وهذا يدل على القدرة التمييزية لمفردات المقياس.

ج. ثبات المقياس: تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وكانت كما يبينها

جدول (١٠)

جدول (١٠) قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الدافعية الأكاديمية.

م	البعد	الأبعاد الفرعية	معامل الثبات (ألفا)
١	الدافعية الداخلية	دافع المعرفة	٠,٦٩١
		دافع الإثارة	٠,٦٨١
		دافع الإنجاز	٠,٧٤٨
٢	الدافعية الخارجية	الدرجة الكلية	٠,٨٨٥
		التنظيم الخارجي	٠,٧٢٩
		التنظيم غير الواعي	٠,٧٠٨
		التنظيم المُعرف	٠,٨٤٩
٣	تدني الدافعية	الدرجة الكلية	٠,٨٨٤
			٠,٧٨١
			٠,٩٢٣

يتضح من جدول (١٠) أن معاملات الثبات تتراوح بين (٠,٦٨١ - ٠,٨٨٥). كما تبلغ (٠,٩٢٣) بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس، مما يدل على ثبات المقياس.

إجراءات للبحث:

اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

١. الاطلاع على الأدبيات المرتبطة بموضوع البحث من إطار نظري ودراسات سابقة ومعالجتها بما يتناسب مع أهداف البحث.
٢. إعداد أدوات البحث والتحقق من خصائصها السيكومترية.
٣. اختيار عينة البحث وبلغ عددهم (٣٤٣) طالب وطالبة بكلية التربية جامعة دمياط.
٤. تطبيق مقياس الذكاء الوجداني على عينة البحث.
٥. تطبيق مقياس الدافعية الأكاديمية على عينة البحث.
٦. جمع وتبويب بيانات البحث ومعالجتها إحصائياً باستخدام (المتوسطات، الانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون، اخبار "ت" لعينة واحدة، اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، كا) لاختبار فروض البحث.
٧. تفسير ومناقشة نتائج البحث.

نتائج البحث ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على: "ما مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة؟" وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بصياغة الفرض الأول وهو:
وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الفرضي والذي يُحدد بنصف الدرجة على المقياس، ثم تمت مقارنته بالمتوسط الفعلي وذلك باستخدام اختبار (ت) للمجموعة الواحدة؛ لتحديد مستوى الطلاب في الذكاء الوجداني وكانت النتائج على النحو الموضح بالجدول (١١).

جدول (١١): قيم المتوسط الفعلي والفرضي والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد الذكاء الوجداني وعلي المقياس ككل

البعد	الترتيب	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الوعي الذاتي	٢	٤٩,١١	٦,٤٥	٣٦	٣٧,٦٦	٠,٠١
ضبط النفس	٣	٤٢,٤٧	٥,٣٢	٣٣	٣٢,٩٩	٠,٠١
الوعي الاجتماعي	٤	٤١,٩٧	٤,٥٨	٣٠	٤٨,٤٢	٠,٠١
إدارة العلاقات	١	٤٩,٥٧	٦,٤٨	٣٦	٣٨,٧٥	٠,٠١
الدرجة الكلية		١٨٣,١٥	٢٠,٠٣	١٣٥	٤٤,٥١	٠,٠١

يبين جدول (١١) أن القيم الوسطية تراوحت بين (٤١,٩٧-٤٩,٥٧) بانحرافات معيارية بين (٤,٥٨-٦,٤٨) حيث جاء البعد الرابع (إدارة العلاقات) في الرتبة الأولى بحساب متوسط حسابي (٤٩,٥٧) وبانحراف معياري (٦,٤٨) ثم تلاه بعد الوعي الذاتي. أما البعد الثالث (الوعي الاجتماعي) فقد جاء في الرتبة الرابعة والأخيرة بقيمة وسطية (٤١,٩٧) وبانحراف معياري (٤,٥٨) أما القيمة الوسطية لمقياس الذكاء الوجداني ككل (١٨٣,١٥) بانحراف قياسي (٢٠,٠٣).

كما تم حساب قيمة المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لمقياس الذكاء الوجداني على مفردات كل بُعد من أبعاد المقياس، وفيما يلي عرض لذلك:

أ. البعد الأول: الوعي الذاتي:

جدول (١٢) المتوسطات والانحرافات الميعيارية لمفردات البعد الأول (الوعي الذاتي) على مقياس الذكاء الوجداني

رقم المفردة	المفردة	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
١	لدي القدرة علي وصف مشاعري بسهولة	٣,٦٠	١,٢١	٠,٠١
٥	أستطيع أن أميز بين انفعالاتي الإيجابية والسلبية	٤,٢٦	٠,٨٤	٠,٠١
٩	أحدد مشاعري الحقيقية المسئولة عن تصرفاتي	٤,١٧	٠,٨٨	٠,٠١
١٣	أعرف قدراتي وأوجهها لتحقيق أهدافي	٤,٣١	٠,٨٣	٠,٠١
١٧	أعرف أن تفكيري إيجابي	٤,٠٩	٠,٨٤٤	٠,٠١
٢١	أتمكن من تحديد نقاط قوتي ونقاط ضعفي	٤,٢٦	٠,٨٠	٠,٠١
٢٥	أعرف الأسباب التي تؤدي إلي غضبي	٤,١٥	٠,٩٦	٠,٠١
٢٩	أستطيع أن أعرف أسباب تغير عواظي	٣,٩٨	٠,٩٨	٠,٠١
٣٣	أقبل ذاتي	٤,٥٢	٠,٧٣	٠,٠١
٣٧	أثق بنفسي	٤,٤٥	٠,٧٧	٠,٠١
٤١	عندما أشعر بالضيق سهل علي إخبار الناس بمشاعري	٣,٢٥	١,٣٠	٠,٠١
٤٤	أعرف سبب شعوري بالضيق.	٤,٠٢	١,٠٣	٠,٠١

يبين جدول (١٢) أن القيم الوسطية تراوحت بين (٤,٤٥-٣,٢٥) بانحرافات معيارية بين (١,٣٠-٠,٧٧)

ويتضح أن جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١

ب. البعد الثاني: ضبط النفس:

جدول (١٣) المتوسطات والانحرافات الميعيارية لمفردات البعد الثاني (ضبط النفس) على مقياس الذكاء الوجداني

رقم المفردة	المفردة	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
٢	أستطيع أن أتفهم مشاعر الآخرين من حولي	٢,٥٩	١,٣١	٠,٠١
٦	لا أتشاجر مع زملائي	٤,٣٣	٠,٨٢	٠,٠١
١٠	يصعب علي السيطرة علي الغضب	٣,٧٦	١,٠٤	٠,٠١
١٤	أتحكم في عواظي	٣,٦٧	١,١١	٠,٠١

رقم المفردة	المفردة	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
١٨	أقدم الاعتذار للآخرين في حالة الخطأ	٣,٩٥	١,٠٤	٠,٠١
٢٢	عندما أعضب أتصرف دون تفكير	٤,٥٣	٠,٧٥	٠,٠١
٢٦	أتجاهل الأمور البسيطة التي تثير الغضب	٣,٥٦	١,١٣	٠,٠١
٣٠	أستطيع التركيز علي جوانب الموقف الذي يضايقتني	٣,٨٥	١,٠٥	٠,٠١
٣٤	لدي القدرة علي تهيئة نفسي لجميع المواقف	٤,١١	٠,٨٣	٠,٠١
٣٨	أستطيع التحمل عند مواجهة الضغوط	٣,٩٤	١,٠٣	٠,٠١
٤٢	أستطيع مواجهة الظروف الصعبة دون مساعدة	٤,١٤	٠,٨٧	٠,٠١

يبين جدول (١٣) أن القيم الوسطية تراوحت بين (٢,٥٩-٤,٥٣) بانحرافات معيارية بين (١,٣١-٠,٧٥) ويتضح أن جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١

ج. البعد الثالث: الوعي الاجتماعي:

جدول (١٤) المتوسطات والانحرافات الميعيارية لمفردات البعد الثالث (الوعي الاجتماعي) على مقياس الذكاء

الوجداني

رقم المفردة	المفردة	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
٣	أتفهم مشاعر الآخرين	٤,٥١	٠,٦٧	٠,٠١
٧	احترم مشاعر الآخرين	٤,٦٨	٠,٥٧	٠,٠١
١١	لا أجد صعوبة في تقبل الرأي الآخر	٤,١٠	٠,٩٩	٠,٠١
١٥	يسهل علي إبداء مشاعري نحو الآخرين	٣,٨١	٠,٠٨	٠,٠١
١٩	أتجنب جرح مشاعر الآخرين	٤,٥٩	٠,٧١	٠,٠١
٢٣	يعتمد الآخرون علي في الكثير من المواقف	٣,٨٩	٠,٩٤	٠,٠١
٢٧	أشارك الآخرين بمشاعري الخاصة	٣,٨٨	١,٠٨	٠,٠١
٣١	أنا شخص اجتماعي	٤,١٨	٠,٩٨	٠,٠١
٣٥	أهتم بما يحدث للآخرين	٣,٧٣	١,١٥	٠,٠١
٣٩	أحب أن أكون مواطناً محترماً للقانون	٤,٥٧	٠,٧٢	٠,٠١

يبين جدول (١٤) أن القيم الوسطية تراوحت بين (٣,٧٣-٤,٦٨) بانحرافات معيارية بين (١,١٥-٠,٥٧) ويتضح أن جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١
د. البعد الرابع: إدارة العلاقات:

جدول (١٥) المتوسطات والانحرافات الميعيارية لمفردات البعد الرابع (إدارة العلاقات) على مقياس الذكاء الوجداني

رقم المفردة	المفردة	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
٤	أستخدم طرق مختلفة للإجابة عن الأسئلة الصعبة	٤,٠٦	٠,٨٢	٠,٠١
٨	يسهل علي فهم أشياء جديدة	٤,١٥	٠,٧٩	٠,٠١
١٢	أحاول فهم المشكلة حتي أتمكن من حلها	٤,٣٩	٠,٧٥	٠,٠١
١٦	أجيد حل المشكلات	٤,١١	٠,٨٠	٠,٠١
٢٠	أتوافق مع المواقف الجديدة بسهولة	٣,٥٢	١,١٣	٠,٠١
٢٤	أعرف كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجهني	٤,١٦	٠,٨٢	٠,٠١
٢٨	أستطيع التعامل مع المواقف التي تفاقمني	٣,٩٨	٠,٩١	٠,٠١
٣٢	أجمع كل المعلومات الممكنة عن المشكلات التي تواجهني	٤,٢٦	٠,٨٤	٠,٠١
٣٦	أحاول فهم المشكلات بشكل كلي قبل البدء في حلها	٤,٢٢	٠,٨٣	٠,٠١
٤٠	اختار الوقت المناسب للتعبير عن انفعالاتي وعواطفني	٣,٩٧	١,٠١	٠,٠١
٤٣	أعترف بأخطائي وأسعي لمعالجتها	٤,٤٠	٠,٧٥	٠,٠١
٤٥	أبحث عن حل للمشكلات التي تواجهني بدلاً من لوم الآخرين	٤,٢٨	٠,٨٤	٠,٠١

يبين جدول (١٥) أن القيم الوسطية تراوحت بين (٣,٥٢-٤,٤٠) بانحرافات معيارية بين (١,١٣-٠,٧٥) ويتضح أن جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (١٢، ١٣، ١٤، ١٥) أن مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة فوق المتوسط وبذلك يُمكن قبول الفرض الأول. ويُمكن أن نُفسر ذلك على ضوء أن مستوى الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة الفرقة الرابعة بصفة عامة فوق المتوسط إلى طبيعة البيئة الجامعية إذ أنها بيئة يسودها التعاطف والحوار والتواصل الاجتماعي مما يمنح الطلاب القدرة عن التعبير عن مشاعرهم والتواصل الجيد مع الآخرين.

ويُمكن أن نرجع نتائج البحث إلى الاهتمام بالأنشطة الجامعية بين طلاب الفرقة الرابعة، كما يمكن أن نرجع ذلك إلى استقرار الطلاب على مستوى الجانب النفسي وعدم وجود ضغوطات بخلاف ضغوط التكيف والتي تنتشر بين طلاب الفرقة الأولى حيث أنهم يفتقرون إلى مهارات الذكاء الوجداني ومهارات التكيف وتحمل الضغوط وبالتالي يعانون من صعوبة في تكوين صداقات أو القدرة على فهم مشاعرهم وهذه النتائج تتفق مع دراسة القاضي (٢٠١٢)، ودراسة اسنبول وتيلر (Aspinwall & Taylor, 1992)

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: "ما مستوى الدافعية الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة؟" وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بصياغة الفرض الثاني وهو: مستوى الدافعية الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة فوق المتوسط. وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الفرضي والذي يُحدد بنصف الدرجة على المقياس، ثم تمت مقارنته بالمتوسط الفعلي وذلك باستخدام اختبار (ت) للمجموعة الواحدة؛ لتحديد مستوى الطلاب في الدافعية الأكاديمية وكانت النتائج على النحو الموضح بالجدول (١٦).

جدول (١٦): قيم المتوسط الفعلي والفرضي والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد الدافعية الأكاديمية وعلى المقياس ككل

م	البعد	الترتيب	الأبعاد الفرعية	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
١	الدافعية الداخلية		دافع المعرفة	٢٩,٠٧	٠,٧٧	٢١	٣٣,٧٠	٠,٠١
			دافع الإثارة	٣٧,٦١	٥,١٤	٢٧	٣٨,٢١	٠,٠١
			دافع الإنجاز	٢٨,٦١	٤,٥٨	٢١	٣٠,٧٦	٠,٠١
	الدرجة الكلية		٩٥,٣٠	١٣,٠٥	٦٩	٣٧,٣١	٠,٠١	
٢	الدافعية الخارجية		التنظيم الخارجي	٢٢,٣٢	٤,٣٤	١٨	١٨,٤٥	٠,٠١
			التنظيم غير الواعي	٣٠,٩٦	٥,٣٠	٢٤	٢٤,٢٩	٠,٠١
			التنظيم المُعرف	٢٨,٣٢	٤,٧٥	١٨	٤٠,٢٥	٠,٠١
	الدرجة الكلية		٨١,٦١	١٢,٨٠	٦٠	٣١,٢٧	٠,٠١	
٣	تدني الدافعية		٢٥,٨٥	٦,٤٥	٢٧	٣,٢٨	٠,٠١	
	الدرجة الكلية		٢٠٢,٧٧	٢٦,٩١	١٥٦	٣٢,١٨	٠,٠١	

يبين جدول (١٦) أن القيم الوسطية تراوحت بين (٤١,٩٧-٤٩,٥٧) بانحرافات معيارية بين (٤,٥٨-٦,٤٨) حيث جاء البعد الرابع (إدارة العلاقات) في الرتبة الأولى بحساب متوسط حسابي (٤٩,٥٧) وبانحراف معياري (٦,٤٨) ثم تلاه بعد الوعي الذاتي, أما البعد الثالث (الوعي الاجتماعي) فقد جاء في الرتبة الرابعة والأخيرة بقيمة وسطية (٤١,٩٧) وبانحراف معياري (٤,٥٨) أما القيمة الوسطية لمقياس الدافعية الأكاديمية ككل (١٨٣,١٥) بانحراف قياسي (٢٠,٠٣).

كما تم حساب قيمة المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لمقياس الدافعية الأكاديمية على مفردات كل بُعد من أبعاد المقياس، وفيما يلي عرض لذلك:

٥. البعد الأول: الدافعية الداخلية: ويتكون هذا البعد من ثلاثة أبعاد فرعية هي: دافع المعرفة، ودافع الإنجاز، ودافع الإثارة وفيما يلي عرض لذلك،

جدول (١٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمفردات الدافعية الداخلية (دافع المعرفة) على مقياس الدافعية الأكاديمية

رقم المفردة	المفردة	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
١	أفضل فهم الأشياء الجديدة	٤,٤٩	٠,٧٧	٠,٠١
٨	أبحث عن المعلومات بجدية لأتمكن من معرفة الحقائق المختلفة	٤,٢٢	٠,٨٥	٠,٠١
١٥	لدى الرغبة في معرفة الكثير لأجد إجابات لتساؤلاتي	٤,٣٣	٠,٨٨	٠,٠١
٢٢	لدى شغف شديد للمعرفة	٤,١٩	٠,٩٨	٠,٠١
٢٩	أحب توجيه الأسئلة عن كل ما يدور في ذهني	٤,١٦	٠,٨٧	٠,٠١
٣٦	أسجل بالأنشطة الجامعية بشرط أنها ستساعدني في تحقيق أهدافي	٣,٣٧	١,٢٩	٠,٠١
٤٣	أرغب في معرفة الكثير من الموضوعات لزيادة خبرتي لمواجهة المشكلات	٤,٣٢	٠,٨٧	٠,٠١

يبين جدول (١٧) أن القيم الوسطية تراوحت بين (٣,٢٥-٤,٤٥) بانحرافات معيارية بين (١,٣٠-٠,٧٧)

ويتضح أن جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول (١٨) المتوسطات والانحرافات الميغيارية لمفردات الدافعية الداخلية (دافع الإنجاز) على مقياس الدافعية الأكاديمية

رقم المفردة	المفردة	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
٣	لدى الرغبة في زيادة معلوماتي عن كل المجالات	٤,٢١	٠,٩٧	٠,٠١
١٠	أحاول أن أبذل قصاري جهدي في أداء جميع التكاليف الجامعية	٤,٤١	٠,٨٠	٠,٠١
١٧	أحياناً، أفعل أكثر مما هو مطلوب للمهمة، ليساعدني ذلك في فهم المادة بشكل أفضل.	٤,١٣	٠,٩٤	٠,٠١
٢٤	أحاول بأقصى جهد في أي مهمة أنفذها	٤,٤٣	٠,٧٨	٠,٠١
٣١	أسعى إلى التفوق	٤,٥٢	٠,٧٦٤	٠,٠١
٣٨	لا أنتظر حتى آخر لحظة؛ لاتمام مهامي الدراسية	٣,٦١	١,٢٠	٠,٠١
٤٥	أضع أهدافاً عالية لنفسي	٤,١٩	٠,٩٤	٠,٠١
٤٨	أبذل قصارى جهدي لتحقيق أهدافي	٤,٥٠	٠,٦٧	٠,٠١
٥١	أتطوع لانجاز المهام الصعبة في قاعة الدراسة	٣,٦٢	١,١٢	٠,٠١

يبين جدول (١٨) أن القيم الوسطية تراوحت بين (٤,٤٥-٣,٢٥) بانحرافات معيارية بين (١,٣٠-٠,٧٧)

ويتضح أن جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول (١٩) المتوسطات والانحرافات الميغيارية لمفردات الدافعية الداخلية (دافع الإثارة) على مقياس الدافعية الأكاديمية

رقم المفردة	المفردة	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
٢	أجد متعة في محاولة حل المشاكل التي لم تمر على من قبل	٤,١٧	٠,٩٤	٠,٠١
٩	أشعر بمتعة الحوار والمناقشة مع أساتذتي	٣,٩٦	١,٠٩	٠,٠١
١٦	أميل إلى تعلم المهمات التي تتحدى تفكيري	٤,٠٩	١,٠١	٠,٠١
٢٣	أحب حل المشكلات التي يعجز زملائي عن حلها	٤,٠٣	٠,٩٢	٠,٠١
٣٠	أتمنى اكتشاف كيف تعمل الأشياء	٤,٢٨	٠,٨٥	٠,٠١
٣٧	أشعر بمتعة عندما أقرأ موضوعات شيقة متعددة	٤,٣٦	٠,٩١	٠,٠١
٤٤	أتمنى أن يعلم الجميع بقدراتي الفائقة	٣,٧٣	١,١٩	٠,٠١

يبين جدول (١٩) أن القيم الوسطية تراوحت بين (٤,٤٥-٣,٢٥) بانحرافات معيارية بين (١,٣٠-٠,٧٧)، ويتضح أن جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١ البعد الثاني: الدافعية الخارجية: ويتكون هذا البعد من ثلاثة أبعاد فرعية هي: دافع التنظيم الخارجي، والتنظيم غير الواعي، ودافع التنظيم المعروف، وفيما يلي عرض لذلك

جدول (٢٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمفردات الدافعية الخارجية (دافع التنظيم الخارجي) على مقياس الدافعية الأكاديمية

رقم المفردة	المفردة	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
٤	لدى والدي توقعات وأحلام كبيرة عني	٤,٢٠	١,٠١	٠,٠١
١١	أعتقد بأن الكلية توفر لي الشعور بالرضا الشخصي نتيجة للتميز في دراستي	٣,٧٨	١,١٥	٠,٠١
١٨	أحب أن يعلم أصدقائي أنني أنجزت مهاماً صعبة	٣,٤٧	١,٢٧	٠,٠١
٢٥	أقوم بتحديد جميع أهدافي واهتماماتي تبعاً لأراء الآخرين	٢,٨٢	١,٤٠	٠,٠١
٣٢	أتمنى الحصول على مكافآت دائماً في معظم المواقف	٣,٧٥	١,١٧	٠,٠١
٣٩	التحاقى بالكلية يتيح لي الفرصة لأثبت لأسرتي بأنني قادر على تحقيق شيء مهم	٤,٣٠	٠,٩٦	٠,٠١

يبين جدول (٢٠) أن القيم الوسطية تراوحت بين (٤,٤٥-٣,٢٥) بانحرافات معيارية بين (١,٣٠-٠,٧٧)، ويتضح أن جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول (٢١) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمفردات الدافعية الخارجية (دافع التنظيم غير الواعي) على مقياس الدافعية الأكاديمية

رقم المفردة	المفردة	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
٥	أريد أن أثبت لنفسي أنني قادر على النجاح	٤,٥٤	٠,٧٢٤	٠,٠١
١٢	أتمنى أن أكون مشهوراً بين زملائي	٣,٤٣	١,٣١	٠,٠١
١٩	أريد أن أظهر لنفسي أنني أستطيع اجتياز المقررات الدراسية بنجاح	٤,٢٨	١,٠١	٠,٠١
٢٦	أفضل أن أبرهن عن قدراتي داخل قاعة الدراسة لأكون معروفاً	٣,٣١	١,٢٩	٠,٠١
٣٣	النجاح في المقررات الدراسية يعتمد على الحظ	٣,٢٠	١,٣١	٠,٠١
٤٠	إنني مهم بسبب نجاحي	٤,٠٠	١,٠٨	٠,٠١

رقم المفردة	المفردة	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
٤٦	أريد أن أظهر لنفسي أنني شخص ذكي	٤,٠٠	١,٠٩	٠,٠١
٤٩	أعتقد أن الشهادة الجامعية ستساعدني على الاستعداد المهني	٤,٢١	١,٠٠	٠,٠١

يبين جدول (٢١) أن القيم الوسطية تراوحت بين (٤,٢٥-٣,٢٥) بانحرافات معيارية بين (١,٣٠-٠,٧٧) ويتضح أن جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول (٢٢) المتوسطات والانحرافات الميعيارية لمفردات الدافعية الخارجية (دافع التنظيم المُعرف) على مقياس الدافعية الأكاديمية

رقم المفردة	المفردة	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
٦	أعتقد أنني سأكون قادراً في المستقبل على الالتحاق بسوق العمل في المجال الذي أريده	٤,١٩	٠,٩٥	٠,٠١
١٣	أعتقد أن وجودي في الكلية يساعدني في الحصول على خيارات جديدة لمهنة المستقبل	٤,٠٩	١,٠٣	٠,٠١
٢٠	أعتقد أن تعليمي الجامعي سيطور كفاياتي بالعمل مستقبلاً	٤,١٣	١,٠١	٠,٠١
٢٧	أعتقد أن الكلية طريقي للحصول على وظيفة ذات قيمة مستقبلاً	٤,١٤	١,٠١	٠,٠١
٣٤	أعتقد أنني بحاجة إلى الشهادة الجامعية للحصول على وظيفة ذات دخل مناسب مستقبلاً	٤,٢٩	١,٠١	٠,٠١
٤١	أفضل أن أسجل بالتخصصات النادرة والتي ستفيدني بالمستقبل	٤,١٦	٠,٩٨	٠,٠١

يبين جدول (٢٢) أن القيم الوسطية تراوحت بين (٤,٤٥-٣,٢٥) بانحرافات معيارية بين (١,٣٠-٠,٧٧) ويتضح أن جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول (٢٣) المتوسطات والانحرافات الميعيارية لمفردات البعد الثالث (بعد تدني الدافعية) على مقياس الدافعية الأكاديمية

رقم المفردة	المفردة	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
٧	لا أحب تجربة عمل جديد أثناء دراستي بالجامعة	٣,٣٤	١,٢٦	٠,٠١
١٤	أحدد القليل من الأهداف لنفسي	٣,٨٠	١,٠٧	٠,٠١
٢١	لا أرغب في تعلم أشياء جديدة	٢,٩٢	١,٣٠	٠,٠١
٢٨	التمس غالباً الأعذار لعدم المذاكرة	٣,٣٣	١,١٩	٠,٠١
٣٥	أميل للاستسلام بسهولة عندما أواجه مشكلة صعبة	٢,٨٦	١,٣١	٠,٠١
٤٢	لأأميل للتخطيط المستقبلي فيما يخص أعمالي الدراسية	٣,٠٧	١,٣٣	٠,٠١
٤٧	لدي شك في كوني سأحقق أهدافي الأكاديمية	٣,٣٦	١,٢٠	٠,٠١
٥٠	أشعر بعدم جدوى تكرار المحاولة في العمل المدرسي	٣,٢١	١,٢٣	٠,٠١
٥٢	أتمنى لو بدأت الدراسة من جديد في كلية أخرى	٣,٣٠	١,٣٨	٠,٠١

يبين جدول (٢٣) أن القيم الوسطية تراوحت بين (٣,٢٥-٤,٤٥) بانحرافات معيارية بين (١,٣٠-٠,٧٧) ويتضح أن جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٢٣) (٢٣,٢٢,٢١,٢٠,١٩,١٨,١٧,١٦) أن مستوى الدافعية الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة فوق المتوسط وبذلك يُمكن قبول الفرض الثاني. ويُمكن أن تُفسر هذه النتيجة إلى رغبتهم في تحمل المسؤولية وتحدي الصعاب وتوجه سلوكهم إلى اكتساب الاتجاهات المرغوبة لتحقيق التوافق والصحة النفسية واهتمامهم بالانجاز والعمل وحريصين على دراساتهم لتحقيق التفوق وتحقيق التقدم، كما نجدهم مثابرون تجاه وظائفهم الأكاديمية لأنهم مهتمين بمهنتهم المستقبلية مواجهين ما يعترضهم من مشكلات محاولين إيجاد حلول لها، كما أن تشابه المتغيرات لأفراد العينة باختلاف تخصصاتهم تؤدي إلى تشابه ردود أفعالهم ومستوى الدافعية الأكاديمية لديهم وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة خنفر وطبشي (٢٠٠٧) بينما تختلف مع دراسة شنق وجروان (٢٠٠٨) في أن مستوى الدافعية الأكاديمية الداخلية والدافعية الأكاديمية الخارجية لطلبة كلية العلوم والعلوم التربوية منخفضة نسبياً.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني (الوعي الذاتي، ضبط النفس، الوعي الاجتماعي، إدارة العلاقات) والدافعية الأكاديمية (الدافعية الداخلية، والدافعية الخارجية، تدني الدافعية) لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة؟

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بصياغة الفرض الثالث وهو: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني (الوعي الذاتي، وضبط النفس، والوعي الاجتماعي، وإدارة العلاقات) والدافعية الأكاديمية (الدافعية الداخلية، والدافعية الخارجية، وتدني الدافعية) لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة.

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين درجات الطلاب على مقياس الذكاء الوجداني ودرجاتهم على مقياس الدافعية الأكاديمية وكانت النتائج على النحو الموضح بالجدول (٢٤).

جدول (٢٤) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياسي الذكاء الوجداني وأبعاد الدافعية الأكاديمية

الدرجة الكلية	الدافعية الأكاديمية														الذكاء الوجداني		
	الدافعية الخارجية							الدافعية الداخلية									
	تدني الدافعية		التنظيم المعرف		التنظيم الواعي		التنظيم الخارجي		دافع الإثارة		دافع الإنجاز		الدافع إلى المعرفة				
مستوى	معامل الارتباط	مستوى	معامل الارتباط	مستوى	معامل الارتباط	مستوى	معامل الارتباط	مستوى	معامل الارتباط	مستوى	معامل الارتباط	مستوى	معامل الارتباط	مستوى	معامل الارتباط	مستوى	معامل الارتباط
الوعي الذاتي	٠,٠١	٠,٦٠	٠,٠١	٠,٢٥-	٠,٠١	٠,٥٧	٠,٠١	٠,٦٠	٠,٠١	٠,٦٣	٠,٠١	٠,٦٠	٠,٠١	٠,٦٥	٠,٠١	٠,٦١	
ضبط الذات	٠,٠١	٠,٦١	٠,٠١	٠,٢٣-	٠,٠١	٠,٥٧	٠,٠١	٠,٦١	٠,٠١	٠,٦٤	٠,٠١	٠,٦٠	٠,٠١	٠,٦٤	٠,٠١	٠,٦٣	
الوعي الاجتماعي	٠,٠١	٠,٦٣	٠,٠١	٠,٢٣-	٠,٠١	٠,٥٨	٠,٠١	٠,٦٣	٠,٠١	٠,٦٤	٠,٠١	٠,٦٢	٠,٠١	٠,٦٧	٠,٠١	٠,٦٥	
إدارة الذات	٠,٠١	٠,٦١	٠,٠١	٠,٢٦-	٠,٠١	٠,٥٨	٠,٠١	٠,٦١	٠,٠١	٠,٦٤	٠,٠١	٠,٦٢	٠,٠١	٠,٦٦	٠,٠١	٠,٦٣	
الدرجة الكلية	٠,٠١	٠,٦٤	٠,٠١	٠,٢٧-	٠,٠١	٠,٥٩	٠,٠١	٠,٦٤	٠,٠١	٠,٦٦	٠,٠١	٠,٦٣	٠,٠١	٠,٦٨	٠,٠١	٠,٦٥	

يتضح من جدول (٢٤) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس الذكاء الوجداني متمثلة في: (بعد الوعي الذاتي وبعده ضبط الذات وبعده الوعي الاجتماعي وبعده إدارة الذات) والدافعية الأكاديمية (الدافعية الداخلية، والدافعية الخارجية، وتدني الدافعية) لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة حيث أن جميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية دالة عند مستوى (٠,٠١)، وبذلك يتحقق الفرض الثالث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة على ضوء أن الدافع كان مرتبطاً بالذكاء الوجداني ولكنه ليس جزءاً منه، مما يدعم تصور ماير وسالوفي (Mayer & Salovey's (1997) للذكاء الوجداني باعتباره قدرات تربط بين الوجدان والإدراك، وفي المقابل، يتصور جولمان (Goleman (1995, 1996) الذكاء الوجداني على أنه يشمل التحفيز والكفاءات الاجتماعية.

وتتفق بذلك مع كريستي (Christie (2007 حيث وجد دعمًا تجريبيًا لتصور ماير وسالوفي مقارنة بتصور جولمان. ومع ذلك، يرى سفيانتيك (Svyantek (2002 أن الذكاء الوجداني يجب أن يُنظر إليه على أنه آلية تكيفية تساعد الأفراد على التفاعل مع بيئاتهم. يتوافق هذا المفهوم أكثر مع وجهة نظر جولمان للذكاء الوجداني. وتقدم شابانوفا (Shabanova(2021 المزيد من الدعم لهذا الرأي، حيث وجدت أن الذكاء الوجداني للمديرين ساهم في القيادة، والتحفيز، والرضا الوظيفي، والتعلم التنظيمي. مما سبق يتضح أن الذكاء الوجداني والتحفيز مرتبطان بشكل إيجابي، فإن طبيعة هذه العلاقة تعتمد على كيفية تصور الذكاء الوجداني وقياسه، وقد يؤثر الذكاء الوجداني بشكل مباشر على التحفيز، أو يتوسط العلاقات بين المتغيرات الأخرى والتحفيز، أو قد يكون نتيجة للتحفيز والعوامل ذات الصلة.

وتتفق هذه النتيجة وهي وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الوجداني والدافع الأكاديمي مع دراسة آريس وآخرين (Arias, et al. (2022 في وجود علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الوجداني والدافعية الأكاديمية كما وجد سليمان (2017) علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والدافع الأكاديمي لدى طلاب الطب ووجد (Chakraborty (2016 دليلاً على وجود أساس عصبي للعلاقة بين الدافع الأكاديمي والذكاء الوجداني. وفقاً للعديد من الدراسات يتضح أن الذكاء الوجداني والدافعية الأكاديمية مرتبطان بشكل إيجابي. وتوصل دار (Dar(2020 إلى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الوجداني والدافعية الأكاديمية. وبالمثل، وجد وقد وجد فوماني (Foumany (2016 أن المرونة والتوازن الوجداني يتوسطان العلاقة بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة. وارتبط الذكاء الوجداني بشكل مباشر بالمرونة والتوازن الوجداني والرضا عن الحياة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع على: هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات مقياس الذكاء الوجداني (الوعي الذاتي، وضبط النفس، والوعي الاجتماعي، وإدارة العلاقات) تُعزى إلى النوع (ذكور/ إناث) لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة؟

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بصياغة الفرض الرابع وهو: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مقياس الذكاء الوجداني (الوعي الذاتي، وضبط النفس، والوعي الاجتماعي، وإدارة العلاقات) تُعزى إلى للنوع (ذكور/ إناث) لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة. وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين؛ لتحديد مستوى الطلاب في الذكاء الوجداني

جدول (٢٥) الفروق في أبعاد مقياس الذكاء الوجداني تبعاً للنوع

الذكاء الوجداني	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الوعي الذاتي	ذكور	٣٥	٥٠,٢	٤,٩٩	١,٣٠	غير دالة
	إناث	٣٠,٨	٤٨,٩	٦,٥٩		
ضبط الذات	ذكور	٣٥	٤١,٧	٥,٠٩	٠,٩٣١	غير دالة
	إناث	٣٠,٨	٤٢,٥	٥,٣٤		
الوعي الاجتماعي	ذكور	٣٥	٤٢,٤	٤,٠٨	٠,٧٢٠	غير دالة
	إناث	٣٠,٨	٤١,٩	٤,٦٣		
إدارة الذات	ذكور	٣٥	٥٠,٩	٤,٧٦	١,٣٤	غير دالة
	إناث	٣٠,٨	٤٩,٤١	٦,٦٤		
الدرجة الكلية	ذكور	٣٥	١٨٥,٣	١٥,٨٧	٠,٨٣٤	غير دالة
	إناث	٣٠,٨	١٨٢,٩	٢٠,٤٦		

يتضح من جدول (٢٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس الذكاء الوجداني متمثلة في بعد الوعي الذاتي وبعده ضبط الذات وبعده الوعي الاجتماعي وبعده إدارة الذات تُعزى إلى النوع (ذكور/ إناث) لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة حيث أن جميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية غير دالة وبذلك يتحقق الفرض الرابع. ويُمكن تفسير هذه النتيجة على ضوء أن التقدم العلمي والتكنولوجي والتحول الرقمي السريع قد أزال الفروق بين الذكور والإناث وأن النجاح غير مرتبط بالنوع نظراً لتشابه الخصائص النمائية الانفعالية والاجتماعية بين الذكور والإناث. كما يمكن تفسيرها أيضاً نتيجة لتوسع دائرة الميول والاهتمامات لكلا الجنسين وتقارب درجة الدافعية في تحقيق الأهداف والطموحات لدى كلا الجنسين.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القاضي (٢٠١٢)، ودراسة محمد جودة (١٩٩٩)، فيشر وكيرت وبروكن (2018)

Fischer, Kert, Broken في عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني، وتؤكد

أيضاً دراسة فاشيشا (2020) Vashisha على عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية أو الدرجات الفرعية لمقياس الذكاء الوجداني.

كما وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة فراج (٢٠٠٥)، ودراسة ريفل (2000) Reiffel، ودراسة آريس وآخرون (2022) Arias, et al. في وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الذكور والإناث على أبعاد الذكاء الوجداني، ودراسة أفضال وأليزمار وأسمارني وآخرون Afdal, Alizamar, Asmarni, et al. (2019) والتي توصلت فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى الطلبة والطالبات. وبالرغم من النتيجة التي توصلت إليها دراسة شازاد وباجم الوجداني (2012) Bagum Shahzad & من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من الذكاء الوجداني عند مستوى دلالة (٠,٠١) وأن المشاركين الذكور أظهروا مستوى أعلى في الذكاء الوجداني مقارنة بالإناث تناقض نتيجة دراسة فايدا وجافار وزمان وآخرون (2018) Fida, Ghaffar, Zaman, et, al. في تفوق الإناث على الذكور في الذكاء الوجداني.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس:

ينص السؤال الخامس على: هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات مقياس الذكاء الوجداني (الوعي الذاتي، ضبط النفس، الوعي الاجتماعي، إدارة العلاقات) تُعزى إلى التخصص الأكاديمي (علمي/ أدبي) لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة؟

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بصياغة الفرض الخامس وهو: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مقياس الذكاء الوجداني (الوعي الذاتي، وضبط النفس، والوعي الاجتماعي، وإدارة العلاقات) تُعزى إلى التخصص الأكاديمي (علمي/ أدبي) لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة.

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين؛ لتحديد مستوى الطلاب في الذكاء الوجداني وكانت النتائج على النحو الموضح بالجدول (٢٦).

جدول (٢٦) الفروق في أبعاد مقياس الذكاء الوجداني تبعاً للتخصص الأكاديمي

الذكاء الوجداني	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الوعي الذاتي	أدبي	٢٥٧	٤٩,٣٣	٦,٥٦	١,٠٨	غير دالة
	علمي	٨٦	٤٨,٤٦	٦,٠٩		
ضبط الذات	أدبي	٢٥٧	٤٢,٩٢	٥,٣٥	٢,٦٩	غير دالة
	علمي	٨٦	٤١,١٥	٥,٠١		
الوعي	أدبي	٢٥٧	٤٢,١٤	٤,٦٣	١,١٤	غير دالة

		٤,٣٩	٤١,٤٨	٨٦	علمي	الاجتماعي
غير دالة	٠,٧٣	٦,٧٦	٤٩,٧٢	٢٥٧	أدبي	إدارة الذات
		٥,٥٨	٤٩,١٢	٨٦	علمي	
غير دالة	١,٥٦	٢٠,٦٧	١٨٤,١٢	٢٥٧	أدبي	الدرجة
		١٧,٧٧	١٨٠,٢٣	٨٦	علمي	الكلية

يتضح من جدول (٢٦) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أبعاد مقياس الذكاء الوجداني متمثلة في بعد الوعي الذاتي وبعده ضبط الذات وبعده الوعي الاجتماعي وبعده إدارة الذات تُعزى إلى التخصص الأكاديمي (علمي/ أدبي) لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة حيث أن جميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية غير دالة. وبذلك يتحقق الفرض الخامس. ويُمكن تفسير هذه النتيجة على ضوء أن الذكاء الوجداني ليس قدرة عقلية إذا نظرنا إلى أن التخصصات العلمية تحتاج ذكاء أعلى من التخصصات الأدبية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة عجوة (٢٠٠٢) في أن عامل التخصص الأكاديمي لم يكن له أي تأثير على استجابات أفراد العينة وتتفق بذلك مع التوجهات النظرية التي ترى أن الذكاء الوجداني لا يختلف مستواه باختلاف التخصص الدراسي، وتتفق أيضاً مع دراسة القاضي (٢٠١٤) في أنه لا توجد فروق في متوسطات مكونات الذكاء الوجداني عند مستوى (٠,٠٥) وفقاً لمتغير التخصصات (علمي/ أدبي)، وتتفق مع دراسة باري (2019) Parray في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني بين طلاب الشعب الأدبية والشعب العلمية وتؤكد دراسة أريس وآخرين (2022) Arias, et al. في أنه لا توجد فروق في الذكاء الوجداني تُعزى إلى المستوى الدراسي، كما وتؤكد دراسة بلقاسم محمد (٢٠١٤) على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين التخصصات الدراسية (رياضي وتقني ورياضي وعلوم تجريبية واقتصاد وآداب وفلسفة ولغات أجنبية) في الذكاء الوجداني.

وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة فايدا وجافار وزمان وآخرون (2018) Fida, Ghaffar, Zaman, et, al. حيث توصلت إلى أن طلاب جامعة الأعمال والاقتصاد لديهم مستوى أعلى من الذكاء الوجداني في حين أن لدى الطلاب الآداب والعلوم الإنسانية مستوى أدنى من الذكاء الوجداني.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس:

ينص السؤال السادس على: هل توجد فروق في درجة الذكاء الوجداني (الوعي الذاتي، وضبط النفس، والوعي الاجتماعي، وإدارة العلاقات) لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة وفقاً للتحصيل الدراسي؟

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بصياغة الفرض السادس وهو: لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة الذكاء الوجداني (الوعي الذاتي، وضبط النفس، والوعي الاجتماعي، وإدارة العلاقات) لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة وفقاً للتحصيل الدراسي.
وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب مربع كا ومستوى دلالتها؛ وذلك تبعاً لمستويات التحصيل الدراسي وكانت النتائج على النحو الموضح بالجدول (٢٧).

جدول (٢٧) قيمة مربع كا لأبعاد مقياس الذكاء الوجداني تبعاً لمستويات التحصيل الدراسي

مستوى الدلالة	قيمة كا ^٢	متوسط الرتب	العدد	التحصيل الدراسي	الذكاء الوجداني
غير دال	٣٠٢,٠٦	٤٦,١٧	١٧	مقبول	الوعي الذاتي
		٤٨,٥٨	١١٧	جيد	
		٤٩,٣٨	١٨٤	جيد جداً	
		٥١,٩٦	٢٥	ممتاز	
غير دال	٨١,٩٩	٣٩,٢٩	١٧	مقبول	ضبط الذات
		٤٢,٠١	١١٧	جيد	
		٤٢,٨٣	١٨٤	جيد جداً	
		٤٤,١٦	٢٥	ممتاز	
غير دال	٦٨,٨٠	٣٨,٧٠	١٧	مقبول	الوعي الاجتماعي
		٤١,٤٨	١١٧	جيد	
		٤٢,٤١	١٨٤	جيد جداً	
		٤٣,٣٢	٢٥	ممتاز	
غير دال	٧١,٦٨	٤٦,٩٤	١٧	مقبول	إدارة الذات
		٤٨,٩٣	١١٧	جيد	
		٤٩,٨٩	١٨٤	جيد جداً	
		٥٢,٠٤	٢٥	ممتاز	
غير دال	٩٢,٠٥	١٧١,١١	١٧	مقبول	الدرجة الكلية
		١٨٠,٩٥	١١٧	جيد	
		١٨٤,٥٢	١٨٤	جيد جداً	
		١٩١,٤٨	٢٥	ممتاز	

يتضح من جدول (٢٧) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أبعاد مقياس الذكاء الوجداني متمثلة في بعد الوعي الذاتي وبعده ضبط الذات وبعده الوعي الاجتماعي وبعده إدارة الذات تُعزى إلى التحصيل الدراسي لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة حيث أن جميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية غير دالة. وبذلك يتحقق الفرض السادس. ويُمكن تفسير عدم وجود فروق بين المتغيرين نتيجة إلى عدم وجود برنامج جامعي منظم لمساعدة الطلاب على تطوير وتنمية الوعي الذاتي والاجتماعي ومهارات ضبط وإدارة الذات.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة الشافعي (٢٠٢٠) في أنه لم يظهر تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين جنس المبحوث وكل من الذكاء ومكونات الذكاء الوجداني على التحصيل.

وتتعارض هذه النتائج مع دراسة المزروع (٢٠٠٧) في وجود علاقة متوسطة بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي، وأيضاً تختلف مع دراسة بلقاسم محمد في أنه توجد علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي حيث كان الارتباط (٠,١٧٦) وهو ارتباط ضعيف. كما وجدت Amador-Licona (2020) أن الدافع الأكاديمي كان مرتبطاً بشكل إيجابي بالأداء الأكاديمي لدى طلاب المدارس الثانوية، كما توصلت دراسة أوجندوكن وأديمو (2010) Ogundokun & Ademo إلى أن الذكاء الوجداني متنبئ قوي مرتبط بشكل معتدل بالتحصيل الأكاديمي ودراسة أكبر Akpur (2020) في أن الذكاء الوجداني له تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي.

التوصيات:

١. ضرورة وضع برامج تدريبية للطلاب لتنمية الذكاء الوجداني وبالتالي تنمية وعيهم بالعمليات الانفعالية مثل الوعي الذاتي وضبط النفس والوعي الاجتماعي وإدارة العلاقات.
٢. تنمية وتوجيه الدافعية الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة من حيث الدافعية الداخلية والخارجية وذلك لزيادة إدراكهم لبيئاتهم الأكاديمية.
٣. ضرورة تطبيق مقياس الذكاء الوجداني المصور على فئات عمرية مختلفة للتحقق من بنيته العاملة وخصائصه السيكومترية.
٤. تدريب الهيئة التدريسية على كيفية تفعيل الذكاء الوجداني داخل القاعات الدراسية وكيفية تعويد الطلاب على ممارسته بشكل مباشر أو غير مباشر.
٥. الاهتمام بإجراء مزيد من الدراسات على متغيرات البحث (الذكاء الوجداني والدافعية الأكاديمية) وعلاقتها بمتغيرات أخرى.

٦. العمل على تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة والتي قد تؤثر على الطلاب من أن طلاب الشعب العلمية أكثر ذكاءً وجدانياً من طلاب الشعب الأدبية، أو أنهم أكثر في الدافعية الأكاديمية، مع أن هذا المجال اختلفت فيه الدراسات بل بعضها ذهب إلى وجود فروق لصالح طلاب الشعب الأدبية.

بحوث مقترحة:

١. الفروق الفردية في الذكاء الوجداني في ضوء التخصصات المهنية.
٢. العلاقة بين الذكاء الوجداني والتفكير الابتكاري لدى طلبة الجامعة.
٣. الذكاء الوجداني لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.
٤. دور الذكاء الوجداني في خفض المشكلات السلوكية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٥. دمج الذكاء الوجداني في المناهج الدراسية للمرحلة الثانوية ويجب إرشاد المعلمين وعلماء النفس التربوي لتشجيع تنمية دافع الإنجاز لدى الطلاب من خلال توفير برامج التدخل الإستشارية المناسبة والبيئة التمكينية ومن خلال القيام بذلك يمكن تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب والتغلب على جميع عوائق عمليات التعلم والتعليم الأخرى.

مجلة العلوم المتقدمة
للصحة النفسية والتربية الخاصة

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أبو عواد، فريال عثمان (٢٠٠٩). البنية العاملية لمقياس الدافعية الأكاديمية (AMS) دراسة سيكومترية على عينة من طلبة الصفين السادس والعاشر في مدارس وكالة الغوث في الأردن، مجلة جامعة دمشق، سوريه ٢٥ (٤)، ٤٣٣-٤٧١.
- بلعوي، يوسف منذر. (٢٠١٨). الدافعية الأكاديمية لدى الطلاب المستجدين في جامعة القصيم: دراسة مقارنة بين الطلبة العاديين والمتفوقين أكاديمياً. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، العلوم النفسية والإداري*، ١٩ (٢)، ١٤٣-١٥٩.
- البلوشي، شمسة بنت عيسى والمحززي، راشد بن سيف وحسن، أحمد محمد شبيب. ٢٠٢١. تأثير السلوك الدافعي الذاتي للمعلم على الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة الصف الحادي عشر في سلطنة عمان. *مجلة العلوم التربوية و النفسية*، ٢٢ (١)، ٣٨٧-٤١٤.
- <https://search.emarefa.net/detail/BIM-125979>
- بنى يونس، محمد. (٢٠٠٤). *مبادئ علم النفس*. عمان، الأردن، دار الشروق.
- البيلي، محمد عبدالله وقاسم، عبدالقادر والصمادي، أحمد. (١٩٩٧). *علم النفس التربوي وتطبيقاته*. الإمارات العربية، الفلاح للنشر.
- جودة، محمد ابراهيم. (١٩٩٩). دراسة لبعض مكونات الذكاء الوجداني في علاقتها بمركز التحكم لدى طلاب الجامعة، *مجلة كلية التربية بينها، جامعة الزقازيق*، ١٠ (٤).
- حسن، أحمد محمد شبيب. (١٩٩٤). الاتجاه النمائي للدافعية الأكاديمية الذاتية في مراحل عمرية مختلفة عند الجنسين. *المجلة المصرية للتقييم التربوي*، مصر، ٢ (١).
- حسين، جميل حسن. (٢٠١٣). الذكاء الوجداني قياسه وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين. *مجلة بحوث التربية النوعية*، (٢٨)، ٢٤٦-٢٩٦.
- حسين، سلامة عبد العظيم، وحسين، عبد العظيم طه. (٢٠٠٦). *الذكاء الوجداني للقيادة التربوية*، عمان، الأردن، دار الفكر.

- خنفر، حياة، وطبشي، بلخير. (٢٠١٨). علاقة الذكاء الوجداني بدافعية الانجاز الأكاديمي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة. رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ١-٨٣.
 - الزت، أحمد يحيى. (٢٠٠٩). علم النفس. عمان، الأردن، دار وائل للنشر.
 - زهران، حامد. (٢٠٠١). علم نفس النمو، القاهرة، عالم الكتب.
 - سابق، منى أحمد. (٢٠١٥). الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام ودافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٤ (١٦٤)، ٣٨٢-٤٢١.
 - سالم، وياسمين عبد الغني. (٢٠٢٠). العلاقات السببية بين الدافعية ذات التوجهات الاجتماعية والفردية وتوجهات الأهداف ودافعية التعلم الداخلية والخارجية وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب كلية التربية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣٠ (١٠٦)، ١-٦٠.
 - الشافعي، أحمد حسين. (٢٠٢٠). العلاقة بين الذكاء والذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة الإماراتيين. مجلة بحوث كلية الآداب، ١٧٨٧-١٨٢٢.
 - شبيب، أحمد محمد، والبلوشية، عائشة بنت حسين. (٢٠١٧). دراسة الفروق في القلق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة من الجنسين في ضوء تخصصاتهم العلمية. مجلة العلوم التربوية-كلية التربية بقنا، ٣٠ (٣٠)، ١٣-٤٠.
 - الشمالي، نسرین بهجت. (٢٠٠٦). أثر برنامج تدريبي للدافعية الداخلية للتعلم على درجة التعلم المنظم ذاتياً لطلبة المرحلة الأساسية العليا. رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية، الأردن.
- <https://search.emarefa.net/detail/BIM-553260>
- شناق، منال علي، وجروان، فتحي عبد الرحمن. (٢٠٠٨). قياس مستوى الدافعية الأكاديمية لطلبة الجامعة الأردنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية والمعرفية. رسالة ماجستير، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان، الأردن، ١-٧٩.
 - عاشور، باسل محمد عبد الله. (٢٠١٧). الصمود النفسي و علاقته بالانتران الانفعالي لدى ممرضى العناية الفائقة في المستشفيات الحكومية في قطاع غزة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، فلسطين (قطاع غزة).
- <https://search.emarefa.net/detail/BIM-733339>

- عبد السميع، ورد محمد. (٢٠١٤). الصمود النفسي لدى الطالبة الجامعية وعلاقته بالرضا عن الحياة والتحصيل الدراسي. *مجلة البحث العلمي في التربية*، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. ٢ (١٥)، ٢٧-٥٧.
- عبدالعزيز نورالدين، محمد. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا في التوجهات الدافعية (الداخلية والخارجية) وقلق الاختبار لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية بالمنيا. *مجلة كلية التربية (أسبوط)*، ٣٤ (١٠)، ٤٠٨-٤٦٧.
- عبد الله، عبد الرسول، وعبد الرحيم، طارق. (٢٠١٦). التفكير الإيجابي و علاقته بالدافعية الأكاديمية الداخلية و الخارجية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بسوهاج. *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية*، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٤٠ (٢)، ٢٣٧-٣١٦.
- عبد الله، هشام إبراهيم، والعقاد، عصام عبد اللطيف. (٢٠٠٨). الذكاء الوجداني وعلاقته بفعالية الذات لدى عينة من طلاب الجامعة. *مجلة علم النفس والعلوم الإنسانية*، مركز البحوث النفسية، جامعة المنيا، ١٩ (١٩)، ١٦٧-٢٣٢.
- العتري، يوسف بن سليم. (٢٠١٠). *الذكاء الانفعالي والسمات الشخصية لدى المنتكسين وغير المنتكسين على المخدرات*. رسالة دكتوراه، جامعة نائف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية.
- عجوة، عبد العال. (٢٠٠٢). الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من الذكاء المعرفي، والعمر، والتحصيل الدراسي، والتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية*، جامعة الإسكندرية، ١٣ (١)، ٢٥٠-٣٤٤.
- عصفور، خلود رحيم. (٢٠١٦). *أنواع الدافعية الأكاديمية على وفق التقرير الذاتي لطالبات كلية التربية للبنات*. *مجلة الآداب*، كلية الآداب، جامعة بغداد. ١١٨ (١١٨)، ٤٩٥-٥٢٢.
- العلوان، أحمد فلاح. (٢٠٠٩). *علم النفس التربوي: تطوير المتعلمين*. عمان، الأردن، دار الحامد.
- العلي، ماجد مصطفى، والعنزي، خديجة فريع. (٢٠١٠). الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من دافعية حب الاستطلاع ودافعية الإنجاز والخجل لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت. *المجلة التربوية*، (٩٤)،

- عناد، شيماء نصيف. (٢٠١٤). تطور الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى المراهقين من (١٣-١٥) سنة. لاراك للفلسفة واللسانيات والعلوم الإجتماعية، (١٤)، ٤٥-٣.
- العززي، خالد بن زيدان. (٢٠٠٩). تقنين قائمة الدافعية الاكاديمية الداخلية للتعلم عند الاطفال وعلى طلبة المرحلة المتوسطة في السعودية. رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، المملكة العربية السعودية.
- العززي، قاسم محمد، وعلي، ماجدة هادي. (٢٠٠٩). دور التحسين المستمر على الدافعية الأكاديمية للأداء باستخدام النمذجة. المجلة العلمية للجامعة الإسلامية. (٧).
- غانم، ناصر. (٢٠٠٧). أثر برنامج تدريبي في التعلم المنظم ذاتياً مستند إلى نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي في الدافعية الداخلية والفاعلية الذاتية لدى طلبة الصف السابع. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن .
- غباري، ثائر وأبو شعيرة، خالد والجبالي، صفية. (٢٠٠٨). علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية. عمان، الأردن، المجتمع العربي للنشر.
- فرغلي، مجدي. (٢٠٠٧). الذكاء الوجداني والذكاء العام. مجلة الدراسات النفسية، ١٧ (٢)، ٥١-٤٨١.
- الفرماوي، حمدي علي. (٢٠٠٤). دافعية الإنسان بين النظريات المبكرة والاتجاهات المعاصرة. القاهرة، دار الفكر العربي.
- القاضي، عدنان محمد. (٢٠١٢). الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية، جامعة تعز. المجلة العربية لتطوير التفوق، (٤)، ٢٦-٨٠.
- قطامي، يوسف وقطامي، نايفة. (٢٠٠٠). سيكولوجية التعلم الصفي. عمان، الأردن، دار الشروق.
- قطامي، يوسف. (١٩٨٨). سيكولوجية التعلم والتعلم الصفي. عمان، الأردن، دار الشروق.
- المزروع، ليلي بنت عبدالله. (٢٠٠٧). فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٨ (٤)، ٦٧-٨٩.
- موسى، فاتن فاروق عبد الفتاح. (٢٠٠٥). الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من التحصيل والذكاء العام لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، ١٥ (٦٠)، ص ١٠٥-١٣٣.
- نشواتي، عبد المجيد. (١٩٩٦). علم النفس التربوي. الطبعة الثالثة، دار الفرقان، عمان، الأردن.
- نشواتي، عبدالمجيد. (٢٠٠٥). علم النفس التربوي، ط ١٠. بيروت، لبنان، مؤسسة الرسالة.



ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Afdal, A., Alizamar, A., Syahputra, Y., Ifdil, I., Ardi, Z., Zikra, Z., Sukmawati, I., Ilyas, A., Trizeta, L.T., Fikri, M., Astuti, A.D., Hutauruk, F.H., & Asmarni, A.A. (2019). Is there any difference of emotional intelligence between male and female students? *International Journal of Health Science and Technology*.
- Akpur, U. (2020). A systematic review and meta-analysis on the relationship between emotional intelligence and academic achievement. *Kuram ve Uygulamada Eğitim Bilimleri/Educational Sciences: Theory & Practice*, 20(4), 51–64. Bottom of Form
- Amrai, K., Motlagh, S. E., Zalani, H. A., & Parhon, H. (2011). The relationship between academic motivation and academic achievement students. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 15, 399-402.
- Arias, J., Soto-Carballo, J. G., & Pino-Juste, M. R. (2022). Emotional intelligence and academic motivation in primary school students. *Psicologia: Reflexão e Crítica*, 35, 14.
- Aspinwall, L. G., & Taylor, S. E. (1992). Modeling Cognitive Adaptation: A Longitudinal Investigation of the Impact of Individual Differences and Coping on College Adjustment and Performance. *Journal of Personality and Social Psychology*, 61, 755-765. <http://dx.doi.org/10.1037/0022-3514.63.6.989>
- Ayub, N. (2010). Effect of intrinsic and extrinsic motivation on academic performance. *Pakistan business review*, 8(1), 363-372.
- Bar-On, R. (2001). Emotional intelligence and self-actualization. In J. Ciarrochi, J. P. Forgas, & J. D. Mayer (Eds.), *Emotional intelligence in everyday life: A scientific inquiry* (pp. 82–97). Psychology Press.



- Bar-On, R. (2004). The Bar-On Emotional Quotient Inventory (EQ-i): Rationale, description and summary of psychometric properties.
- Boyatzis, R. E., & Goleman, D. (2007). Emotional and social competency inventory. *Boston: Hay Group*.
- Brown, G. D., & Gordon, S. (2003). Fungal β -glucans and mammalian immunity. *Immunity, 19*(3), 311-315.
- Bryant, H. and Andrews, U. (2007): The Relationship between Emotional Intelligence and Reading Comprehension in High-School Student with Learning Disabilities, *Humanities and Social Sciences, 68*, (4- A). 1404.
- Chakraborty, R., & Sultana, R. (2016). Neural Basis for the Relationship Between Academic Motivation and Emotional Intelligence. *International journal of applied research, 5*.
- Christie, A., Jordan, P.J., Troth, A.C., & Lawrence, S.A. (2007). Testing the links between emotional intelligence and motivation. *Journal of Management & Organization, 13*, 212 - 226.
- Dar, G.N. (2020). RELATIONSHIP STUDY ON ACADEMIC MOTIVATION AND EMOTIONAL INTELLIGENCE OF UG STUDENTS OF KASHMIR VALLEY.
- Davis, K. D., Winsler, A., & Middleton, M. (2006). Students' perceptions of rewards for academic performance by parents and teachers: Relations with achievement and motivation in college. *The Journal of genetic psychology, 167*(2), 211-220.
- Deci, E. L., Vallerand, R. J., Pelletier, L. G., & Ryan, R. M. (1991). Motivation and education: The self-determination perspective. *Educational psychologist, 26*(3-4), 325-346.



- Dornyei, Z., & Ryan, S. (2015). *The psychology of the language learner revisited*. Routledge.
- Fabio, A. D., & Palazzeschi, L. (2008). Emotional intelligence and self-efficacy in a sample of Italian high school teachers. *Social Behavior and Personality: an international journal*, 36(3), 315-326.
- Fida, A., Ghaffar, A., Zaman, A., & Satti, A.N. (2018). Gender Comparison of Emotional Intelligence of University Students. *Journal of Education and Educational Development*.
- Fischer AH, Kret ME, Broekens J. Gender differences in emotion perception and self-reported emotional intelligence: A test of the emotion sensitivity hypothesis. *PLoS One*. 2018 Jan 25;13(1):e0190712. doi: 10.1371/journal.pone.0190712. PMID: 29370198; PMCID: PMC5784910.
- Foumany, G.H., & Salehi, J. (2016). THE RELATIONSHIP BETWEEN EMOTIONAL INTELLIGENCE AND LIFE SATISFACTION AND THE MEDIATORY ROLE OF RESILIENCY AND EMOTIONAL BALANCE AMONG THE STUDENTS OF ZANJAN UNIVERSITY.
- Goleman, D . (2001): An EI- Based Theory of Performance , in Cary Cherniss and Denial Goleman (eds) , the Emotional Intelligence Work Place , Jossey-Bass , San Francisco .
- Goleman, D. (1998, March). The emotionally competent leader. In *The Healthcare Forum Journal* (Vol. 41, No. 2, pp. 36-38).
- Goleman, D., & Intelligence, E. (1995). Why it can matter more than IQ. *Emotional intelligence*.



- Guay, F., Ratelle, C. F., Roy, A., & Litalien, D. (2010). Academic self-concept, autonomous academic motivation, and academic achievement: Mediating and additive effects. *Learning and individual differences*, 20(6), 644-653.
- Hatt, B. (2007). Street smarts vs. book smarts: The figured world of smartness in the lives of marginalized, urban youth. *The Urban Review*, 39, 145-166.
- Hidi, S., & Harackiewicz, J. M. (2000). Motivating the academically unmotivated: A critical issue for the 21st century. *Review of educational research*, 70(2), 151-179.
- Hoffman, J. A., Anderson-Butcher, D., Fuller, M., & Bates, S. (2017). The school experiences of rural youths: A study in Appalachian Ohio. *Children & Schools*, 39(3), 147-155.
- Lai, E. R. (2011). Motivation: A literature review. *Person Research's Report*, 6, 40-41.
- LAI, P. Y. M., CHAN, K. W., & WONG, K. Y. A. (2006). A study of intrinsic motivation, achievement goals and study strategies of Hong Kong Chinese secondary students.
- Loos, T., Opdenakker, G., Van Damme, J., & Proost, P. (2009). Citrullination of CXCL8 increases this chemokine's ability to mobilize neutrophils into the blood circulation. *Haematologica*, 94(10), 1346.
- MacCann, C., & Roberts, R. D. (2008). New paradigms for assessing emotional intelligence: theory and data. *Emotion*, 8(4), 540.
- Maulana, R., Opdenakker, M. C., & Bosker, R. (2016). Teachers' instructional behaviors as important predictors of academic motivation: Changes and links across the school year. *Learning and Individual Differences*, 50, 147-156.



- Mayer, J. D., & Salovey, P. (1995). Emotional intelligence and the construction and regulation of feelings. *Applied and preventive psychology*, 4(3), 197-208.
- Mayer, J. D., Caruso, D. R., & Salovey, P. (1997). Emotional intelligence meets traditional standards for an intelligence. *Intelligence*, 27(4), 267-298.
- Mayer, J.; Salovey, P. and Coruso, D. (2000): Models of Emotional Intelligence, in: R. Sternberg: Handbook of Intelligence. Cambridge University press.
- McInerney, D. M., & Sinclair, K. E. (1991). Cross cultural model testing: Inventory of school motivation. *Educational and psychological measurement*, 51(1), 123-133.
- Mercer, S. H., & DeRosier, M. E. (2010). A prospective investigation of teacher preference and children's perceptions of the student-teacher relationship. *Psychology in the Schools*, 47(2), 184-192.
- Niroomand, S.M., Behjat, F., & Rostampour, M. (2014). A Quantitative Study on the Relationship between Efl University Student's Emotional Intelligence and Motivation. *Modern Journal of Language Teaching Methods*, 4, 137.
- Nye, B., Konstantopoulos, S., & Hedges, L. V. (2004). How large are teacher effects?. *Educational evaluation and policy analysis*, 26(3), 237-257.
- Ogundokun, M.O., & Adeyemo, D.A. (2010). Emotional intelligence and academic achievement: the moderating influence of age , intrinsic and extrinsic motivation.
- Okech, A. P. (2004). *An exploratory examination of the relationships among emotional intelligence, elementary school science teacher self-efficacy, length of teaching experience, race/ethnicity, gender, and age*. Texas A&M University-Kingsville.



- Öz, H. Ü. S. E. Y. İ. N. (2016). Metacognitive awareness and academic motivation: A cross-sectional study in teacher education context of Turkey. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 232, 109-121.
- Parker, S. K., Williams, H. M., & Turner, N. (2006). Modeling the antecedents of proactive behavior at work. *Journal of applied psychology*, 91(3), 636.
- Parray, M.A. (2019). The Study of Difference in Emotional Intelligence of Under-Graduate Students in Relation to Arts and Science Stream. Volume 2 Issue 1.
- Reiff, H.B., Hatzes, N.M., Bramel, M.H., & Gibbon, T.C. (2001). The Relation of LD and Gender with Emotional Intelligence in College Students. *Journal of Learning Disabilities*, 34, 66 - 78.
- Schutte, N. S., Malouff, J. M., Thorsteinsson, E. B., Bhullar, N., & Rooke, S. E. (2007). A meta-analytic investigation of the relationship between emotional intelligence and health. *Personality and individual differences*, 42(6), 921-933.
- Scott, D., McBoyle, G., & Schwartzentruber, M. (2004). Climate change and the distribution of climatic resources for tourism in North America. *Climate research*, 27(2), 105-117.
- Shabanova, T. (2021). Relationship between emotional intelligence and self-actualization in managers of a trading company. *Economic Consultant*.
- Shahzad, S., & Bagum, N. (2012). Gender differences in trait emotional intelligence: A comparative study. *Business Review*.
- Shia, J. (2008). Immunohistochemistry versus microsatellite instability testing for screening colorectal cancer patients at risk for hereditary nonpolyposis colorectal cancer syndrome: part I. The utility of immunohistochemistry. *The Journal of molecular diagnostics*, 10(4), 293-300.



- Shia, R. M. (1998). Assessing academic intrinsic motivation: A look at student goals and personal strategy. *Unpublished college thesis, Wheeling Jesuit University, Wheeling, WV. Retrieved February, 17, 2003.*
- Sims, V. K., & Mayer, R. E. (2002). Domain specificity of spatial expertise: The case of video game players. *Applied Cognitive Psychology: The Official Journal of the Society for Applied Research in Memory and Cognition, 16(1), 97-115.*
- Soleimani, M.A., Sharif, S.P., Poormoosa, Y., & Yaghoobzadeh, A. (2017). The Relationship between Emotional Intelligence and Academic Motivation and Determination of Their Predictive Factors Among a Sample of Medical Students. *Journal of psychiatric nursing, 4, 16-25.*
- Stroud, K. C., & Reynolds, C. R. (2006). School motivation and learning strategies inventory (SMALSI). *Torrance, CA: Western Psychological Services.*
- stays , Y & Brown , s (2004) : A review of emotion Intelligence literature and implications for corrections unpulished doctoral dissertation , university of Ottawa, Canada/
- Sung, H. Y. (2010). The influence of culture on parenting practices of East Asian families and emotional intelligence of older adolescents: A qualitative study. *School Psychology International, 31(2), 199-214.*
- Svyantek, D.J., & Rahim, M.A. (2002). LINKS BETWEEN EMOTIONAL INTELLIGENCE AND BEHAVIOR IN ORGANIZATIONS: FINDINGS FROM EMPIRICAL STUDIES. *International Journal of Organizational Analysis, 10, 299-301.*
- Tam, H.-l., Kwok, S. Y. C. L., Hui, A. N. N., Chan, D. K.-y., Leung, C., Leung, J., Lo, H., & Lai, S. (2021). The significance of emotional intelligence to



- students' learning motivation and academic achievement: A study in Hong Kong with a Confucian heritage. *Children and Youth Services Review*, 121, Article 105847. <https://doi.org/10.1016/j.childyouth.2020.105847>
- Tuan, H. L., Chin, C. C., Tsai, C. C., & Cheng, S. F. (2005). Investigating the effectiveness of inquiry instruction on the motivation of different learning styles students. *International journal of science and mathematics education*, 3, 541-566.
 - Vashistha, A. (2020). A Study of Emotional Intelligence of Science students of B.Ed.
 - Wang, M. T., & Eccles, J. S. (2013). School context, achievement motivation, and academic engagement: A longitudinal study of school engagement using a multidimensional perspective. *Learning and Instruction*, 28, 12-23.
 - Zarei, S., & Masomi, T. (2018). mediating role of emotional intelligence in the relationship between family emotional climate and achievement motivation.

مجلة العلوم المتقدمة
للصحة النفسية والتربية الخاصة

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا